

هـ ذ

شرح العلامة الشيخ

مخالد الأزهرى على متن

الأجرومية فى علم

العربية بالقام

٢٢

م

هـ ذ

شرح العلامة الشيخ

علاء الأزهري على متن

الأجرومية في علم

العربية بالتمام

٢٢

٢



شرح الشيخ خالد

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

يقول العبد الفقير الى مولاه الغنى * خالد بن عبد الله بن ابي بكر الازهرى *
 عامه الله باطافه الخلق * وأجراه على عوائد بركة الخلق * الحمد لله رافع مقام
 المتصدين لنفع العبيد * الخافضين جناحهم للمستقيمين * الجازمين بأن تسهيل
 الذنوب الى العلوم من الله من غير شك ولا تردد * والصلاة والسلام على سيدنا
 محمد المصطفى باللسان الفصح عما في ضمير من غير غرابة ولا تنافر ولا تعبد *
 وعلى آله واصحابه اولى الفصاحة والبلاغة والتجريد * وبعد فهذا شرح لطيف
 لا لفاظ الآجرومية * في اصول علم العربية * ينتفع به المبتدئ ان شاء الله تعالى
 ولا يحتاج اليه المنتهى علمته للصغار في الفن والاطفال * لاله ارسين للعلم من
 خول الرجال * حاشى عليه شيخ الوقت والطريقة * ومعدن السلوك والحقيقة
 * سيدى ومولاي العارف بربه العلي * سيدى الشيخ عباس الازهرى * نعمنى
 الله ببركاته * وأعاد على وعلى المسكين من صالح دعوانه * الله على ذلك قدير *

وبالاجابة

وبالاجابة جدير (الكلام) في اصطلاح النحويين (هو اللفظ) اى الصوت المشتمل
على بعض الحروف الهجائية التى اولها الالف وآخرها الياء (المركب) وهو
الذى تركيب من كلمتين فصاعدا (المفيد) بالاسناد فائدة يحسن سكوت المتكلم
عليها بحيث لا يبصر السامع منتظرا لشيء آخر (بالوضع) العربى وهو جعل اللفظ
دائلا على المعنى كما قال بعضهم * وقال جهم وراشدين المراد بالوضع هنا
القصد وهو أن يقصد المتكلم افادة السامع * وهذا الخلاف له التفات الى
الخلاف فى أن دلالة الكلام هل هى وضعية او عقلية والاصح الثانى فان من
عرف مسمى زيد مثلا وعرف مسمى قائم وسمع زيد قائم باعرا به المخصوص فهم
بالضرورة معنى هذا الكلام * وهذا الحد الجماعه منهم الجزولى وحاصله يرجع
الى اعتبار أربعه امور اللفظ والتركيب والافادة والوضع مثال اجتماعها زيد
قائم فيصدق على زيد قائم أنه لفظ لانه صوت مشتمل على الزاى والياء والذال
والتاف والالف والهمزة والميم وهى بعض حروف اب ت ث الى آخرها ويصدق
على زيد قائم أنه مركب لانه تركيب من كلمتين الاولى زيد والثانية قائم ويصدق
على زيد قائم أنه مفيد لانه أفاد فائدة لم تكن عند السامع لكون السامع يجهل
قيام زيد ويصدق على زيد قائم أنه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة
المخاطب * فيخرج بقوله اللفظ الاشارة والكتابة والنصب والعقد وتسمى
الذوال الاربع ونحوها * ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد والاعداد
المسرودة نحو واحد اثنان الى آخرها وقيل لا حاجة الى ذكر التركيب
للاستغناء عنه بالمفيد اذ المقصد الفائدة المذكورة لا يكون الا مركبا *
ويخرج بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الاضافى كعبد الله والمزجى
كعليلك والتميدى كالحيوان الناطق والاسنادى المتوقف على غيره
نحو ان قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا والارض تحتنا ونحو قول
علما شعور برق شعوره ونحو ذلك * ويخرج بقوله بالوضع على التفسير الاول
ما ليس بعربى كالا بجمى والمفيد بالعتل كافادة حياة المتكلم من وراء جدار
ويخرج على التفسير الثانى كلام النائم ومن زال عقله ومن جرى على لسانه

ما لا يقصده ومما كاذب بعض الظهور وما شبه ذلك * ولما كان كل مركب
 لا بد له من أجزاء يتركب منها المحتاج الى ذكر أجزاء الكلام معبرا عنها
 بالاقسام مجازا كما فعله الزجاجي في جملة فقال (وأقسامه) اي أجزاء الكلام
 من جهة تركيبه من مجموعها لا من جميعها (ثلاثة) لارباع لها بالاجماع
 ولا التفات لمن زاد رابعا وسماه خالفة وعنى بذلك اسم الفعل فحوصه فانه خلاف
 عن اسكت * وهذه الثلاثة (اسم) وهو ثلاثة أقسام مضمر نحو أنا ومظهر كزيد
 ومبهم نحو هذا (وفعل) وهو ثلاثة أقسام ايضا ماض كضرب ومضارع
 كينضرب وأمر كاضرب (وحرف جاء لمعنى) وهو ثلاثة أقسام ايضا
 حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو هل وحرف مختص بالاسماء نحو في
 وحرف مختص بالافعال نحو لم * واحتراز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجى
 اذا كانت أجزاء كلمة كزاي زيد وبائه وداله لا مطلقا لان حروف التهجى
 اذا لم تكن كذلك فهي اسم لمعان فجيم مثلا اسم جبه والدليل على أنها اسم قبولها
 لعلامات الاسماء نحو كتبت جيم وهذه الجيم أحسن من جيمك وكذا الباقى *
 واذا أردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف (فالاسم) المتقدم
 في التقسيم (يعرف) من قسيمه الفعل والحرف (بالخفض) في آخره والخفض
 عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض ككسرة الال
 من زيد في قولك مررت بزيد فزيد اسم ويعرف ذلك بكسر آخره (والتنوين)
 وهو نون ساكنة تتبع آخر الاسم في اللفظ وتثارة في الخط استغناء عنها
 بتكرار الشككة عند الضبط بالتم نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ فهذه
 أسماء لوجود التنوين في آخرها (ودخول الالف واللام) عليه في أوله نحو
 الرجل والغلام فالرجل والغلام اسمان لدخول الالف واللام في أولهما
 (ودخول حروف الخفض) في أوله ايضا نحو من الرسول فالرسول اسم
 لدخول حرف الخفض عليه وهو من * وحاصل ما ذكره من علامات الاسم
 أربع اثنتان لهتان الاسم في آخره وهما الخفض والتنوين واثنتان تدخلان
 عليه في أوله وهما الالف واللام وحروف الخفض * وعكس الترتيب الطبيعي
 لطلب الكلام على حروف الخفض وعطف العلامات بالواو والهمزة لطلب الجمع

أشعاراً بأن بعضها قد يجامع بعضها في الجلالة كأنه يفيض مع التنوين أو مع الالف
واللام وقد لا يجامع كالالف واللام مع التنوين * ثم استطرده فذكر جملة من
حروف الخفض فقال (وهي) أي حروف الخفض (من) بكسر الميم ومن معانيها
الابتداء (والى) ومن معانيها الانتهاء ومثالهما سمرت من البصرة إلى الكوفة
فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف الخفض عليهما وهو من في الأولى
والى في الثانية (وعن) ومن معانيها المجاوزة فخورميت عن القوس فالقوس
اسم لدخول عن عليه (وعلى) ومن معانيها الاستعلاء فخورصعدت على
الجبيل فالجبيل اسم لدخول على عليه (وفى) ومن معانيها الظرفية فخور الماء
في الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه (ورب) بضم الراء ومن معانيها التقليل
فخور رب رجل كريم لقبيته فرجل اسم لدخول رب عليه (والباء) الموحدة
ومن معانيها التعدية فخورمرت بالوادي فالوادي اسم لدخول الباء عليه
(والكاف) ومن معانيها التشبيه فخورزيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف
عليه (واللام) ومن معانيها الملائكة فخورالمال للتخليفة فأنخلفة اسم لدخول اللام
عليه (وحروف القسم) بفتح القاف والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم
من حروف الخفض وسميت حروف القسم لدخولها على المقسم به (وهي) ثلاثة
(الواو) وتختص بالظواهر فخورالله والطور (والباء) الموحدة وتدخل على
الظواهر فخوربالله وعلى المنعرج فخورالله أقسم به (والتاء) المنناة فوق وتختص
بالنفاة بللانة فخوربالله وأصلها الواو وقد تبدلت هاء فخوربالله لافعان وقد
تقلبت اللام فخوربالله لا يؤخر الأجل (والفعل) بكسر الفاء (يعرف) من قسميه
الاسم والحرف (بتد) الحرفية وتدخل على الماضي فخورقد قام وعلى المضارع
فخورقد يقوم فقام ويقوم فعلا لدخول قد عليهما بخلاف قد الاسمية فانها
مختصة بالاسماء لانها بمعنى حسب فخورقد زيد درهم (والسين وسوف)
ويختصان بالمضارع فخورسيعول وسوف يقول فيقول فعل مضارع لدخول
السين وسوف عليه (وتاء التأنيث الساكنة) وتختص بالماضي فخورقامت
(والحرف) يعرف بأنه (ما لا يصلح معه دليل الاسم) أي ما يعرف به الاسم من

المنفصل والتزوين ودخول الالف واللام وحروف الحذف (و) ما (لا) يصلح
 معه (دليل الفعل) اى ما يعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التأنيث
 الساكنة فعدم صلاحية دليل الاسم وللدليل الفعل دليل على حرفيته وتظير
 ذلك كما قال ابن مالك ج ح خ ف علامة الجيم نقطة من اسفل و علامة الخاء نقطة
 من فوق و علامة الحاء المهملة عدم النقطة بالكلمة (باب الاعراب) بكسر
 الهمزة (الاعراب) فى اصطلاح من يقول انه معنوى (هو تغيير) احوال
 (اواخر الكلام) حقيقة كاتر زيد أو حكما كاتر زيد والمراد بتغيير الاخر تصديره
 مرفوعا او منصوبا او محذوفا بعد أن كان موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلام
 هنا الاسم المتكسر والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره فون الاناث ولم تباشره
 فون التوكيد (لاختلاف العوامل) متعلق بتغيير على أنه علة له والمراد
 باختلاف العوامل تعاقبها على الكلام (الداخل عليها) واحد بعد واحد
 والعوامل جمع عامل والمراد بالعامل ما به تقوم المعنى المنتضى للاعراب
 سواء كان ذلك العامل لفظيا او معنويا * فالعامل اللفظى نحو جاء فانه يطلب
 الفاعل المنتضى للرفع ونحو رأيت فانه يطلب المفعول المنتضى للنصب ونحو
 الباء فانه يطلب المضاف اليه المنتضى للجر * والعامل المعنوى هو الابتداء
 والتجريد والمراد بدخول العوامل مجيئها المتتالية من الفاعلية والمفعولية
 والاضافة سواء استمرت ام حذفت وسواء تقدمت على المفعولات كرايت زيدا
 أم تأخرت نحو زيدا رايت وقول المعكودى ان العوامل لا تكون الا
 قبل المفعولات جرى على الاصل الغالب * وقول المصنف (لفظا او تقديرا)
 حالان من تغيير يعنى أن تغييرا واخر الكلام تارة يكون فى اللفظ نحو يضرب زيد
 وان اكره حاتما ولم اذهب بعمره فلفظ بالرفع فى يضرب وزيد وبالنصب فى اكره
 وساتما وبالجزم فى اذهب وبالجر فى عمرو تارة يكون التغيير على سبيل
 القرض والتقدير وهو المنوى كاتنوى الضمة فى موسى يخشى والفتحة
 فى ابن اخشى الفتى والكسرة فى مررت بالرحا فوسى ويخشى مرفوعان بضمة
 مقدرة وأخشى والفتى منصوبان بفتحة مقدرة والرحا محذوف بكسرة
 مقدرة وهذا هو المراد بقوله لفظا او تقديرا او ههنا للتقسيم لا للترديد

وكيفية الاعراب اللفظي أن تقول في نحو يضرب زيد يضرب فعل مضارع
مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والعامل فيه الرفع التجرد من
الناصب والجارزم وزيد فاعل يضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول في مثل ان اكره حاتم ان حرف نفي
ونصب واستقبال واكره فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
في آخره والناصب له ان وحاتم مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة
ظاهرة في آخره والناصب له اكره وتقول في لم اذهب بعد لم حرف نفي وجزم
وتلب وأذهب فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه سكون آخره لفظا والجارزم
له لم وبعمر وجات ومجرورو وعلامة جزمه كسرة ظاهرة في آخره والجار له الباء *
وكيفية الاعراب التقديرى أن تقول في مثل موسى يخشى موسى مبتدأ
مرفوع بضممة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع
الابتداء ويخشى فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة في آخره منع من ظهورها
التعذر والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل يخشى مستتر فيه جواز تقديره هو
وهو وفاعل جلة فعلية في محل رفع على الخبرية ما موسى فالرفع لمحل الجلة الواقعة
خبرها المبتدأ وتقول في ان أخشى النقي ان حرف نفي ونصب وأخشى فعل
مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر والنقي مفعول به وهو منصوب بأخشى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر وتقول في مررت بالرحا مررت فعل وفاعل
الفعل مر والفاعل التاء وبالرحا جاز ومجرورو والجرور مخفوض وعلامة خفضه
كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف
موجودة فان كانت محذوفة فهو جاء فتي ورأيت فتي ومررت بفتي فانك تقول
في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
وفي النصب علامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
وفي الجزر علامة جزمه كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
وتقول فيما اذا منع من ظهور الحركة الاستتقال جاء الثاني فاقاضى

فاعل بجاؤه وهو مرفوع وعلامة رفوه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها
الاستئصال وحررت بالقاضى فالقاضى مجرور بالياء وعلامة جرّه كسرة مقدرة
على الياء منع من ظهورها الاستئصال هذا كله اذا كانت الياء موجودة فان
كانت محذوفة لمحو جاء فاض وحررت بقاض فانك تقول في الرفع علامة
رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجزر كذلك وقس
على هذه الامثلة ما اشبهها بحيث كان في آخر الاسم المعرب حرف صحيح او حرف
يشبه الصحيح كالواو والياء الساكن ما قبلهما كدلو وظي فالاعراب ظاهر
في آخره وحيث كان في آخره ألف كالفتى اوياء مكسور ما قبلها كالقاضى
فالاعراب مقدرة فيه الا أن الالف تقدر فيها الحركة تعذرا لكونها لا تقبل
التحريك والياء تقدر فيها الحركة استئصالا لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة عليها
والمراد بالالف الالف في اللفظ ولا التفات الى كونها تكتب ياء في مثل يخشى
والفتى فظهر أن لا تحرك من الاسم والفعل المعربين ثلاثة احوال وأن
الاتقال من الوقف الى الرفع ومن الرفع الى النصب ومن النصب الى غيره هو
الاعراب وأن تلك الاحوال المنقلة اليها تسمى أنواع الاعراب مجازا وقد
ينبغي بقوله (وأقسامه) اى أقسام الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل (اربعة
رفع ونصب) فى اسم وفعل نحو يقوم زيد وان زيد الن يقوم (ونخفض) فى اسم
نحو حررت زيد (وجزم) فى فعل نحو لم يقوم هذا على سبيل الاجمال وأما على
سبيل التفصيل (فلاسماء من ذلك) المذكور من الاقسام الاربعة (الرفع)
نحو جاء زيد (والنصب) نحو رأيت زيدا (والانافض) نحو حررت زيد (ولا
جزم فيها) اى لا جزم فى الاسماء (والافعال) المعربة (من ذلك) المذكور
(الرفع) نحو يقوم زيد (والنصب) نحو ان يقوم (والجزم) نحو لم يقوم (ولا
خفض فيها) اى لا خفض فى الافعال والحاصل أن هذه الاقسام الاربعة
ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك شيان الرفع والنصب
والمختص شيان الخفض والجزم ويبان ذلك أن الرفع والنصب يشتركان فيهما
الاسم والفعل وأن الخفض يختص بالاسم وأن الجزم يختص بالفعل وذلك

مستفاد من كلامه لانه كر الرفع والنصب مع الاسماء والافعال فعلنا أنه
 مشترك بينهما وخص الاسماء بالخفض ونفى عنها الجزم وخص الافعال بالجزم
 ونفى عنها الخفض * ثم اكل من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات لا بد
 من معرفتها فلذلك اعتبها بقوله (باب معرفة علامات) أقسام (الاعراب)
 التي هي الرفع والنصب والخفض والجزم (لرفع) من حيث هو (اربع علامات
 الضمة) على الاصل (والواو والالف والنون) نيابة عن الضمة * قدّم الضمة
 لاصالتها ونفى بالواو لكونها تنشأ عنها اي عن الضمة اذا اشبهت فهي بنتها
 وثالث بالالف لانها اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لضعف شبهتها
 بحروف العلة في الغنة عند سكونها * ولكل واحدة من هذه العلامات الاربع
 مواضع تختص بها (فأما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع)
 الاول (في الاسم المفرد) سواء كان لمذكر نحو جاء زيد والنفي والقاضي
 او مؤنث نحو جاءت هند وحبل (و) الثاني في (جمع التكسير) سواء كان لمذكر
 نحو جاء الرجال والاسارى او لمؤنث نحو جاءت الهند والعذارى والمراد
 بجمع التكسير ما تغير فيه بناء مفردة وهو ستة أقسام الاول التغير بالزيادة
 على المفرد من غير تغيير شكل نحو صمنو وصنوا الثاني التغير بالنقص عن
 المفرد من غير تغيير شكل نحو تخمة وتختم الثالث التغير بتبديل الشكل من
 غير زيادة ولا نقص نحو اسد واسد الرابع التغير بالزيادة على المفرد مع تغيير
 الشكل كرجل ورجال الخامس التغير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل
 كرسول ورسول السادس التغير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو غلام
 وغلان فهذه كلها ترفع بالضمة (و) الموضع الثالث في (جمع المؤنث السالم) وهو
 ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات وتقييد الجمع بالتأنيث
 والسلامة جرى على الغالب والافقد يكون لمذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل
 وقد يكون مكسرا نحو حليات جمع حبل (و) الرابع في (الفعل المضارع الذي
 لم يتصل بآخره شيء) يوجب بناء كنون التسوية نحو يتربص او لون التوكيد
 نحو ليس جن ولا يكون او يقل اعرابه كالف الاثنين نحو يضربان او او الجمع

نحو يضربون أو ياء المخاطبة نحو تضربون ومثال الفعل المضارع الذي لم يتصل
 بأخره شيء من ذلك نحو يضرب ويخشى (وأما الواو فتكون علامة للرفع
 في موضعين) الأول (في جمع المذكر السالم) نحو جاء الزيدون وسمى سالما
 لسلامة بناء المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون أو الياء والنون
 (و) الموضع الثاني في (الاسماء الخمسة) وهي أبوك وأخوك وحموك وفوك
 وذو مال) نحو هذا أبوك وأخوك وحموك وذو مال فترفع بالواو نيابة
 عن الضمة واستغنى عن اشتراط كونها مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم
 لئلا تكون ذكرا كذلك وأسقط الهن تبعاً للقرآن والزجاجي لأن أعرابه
 بالحروف لغة قليلة (وأما الألف فتكون علامة للرفع في تنبيه الأسماء خاصة)
 نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن
 الضمة (وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير
 تنبيه) وهو الألف نحو يضربان وتضربان بالتحمانية والقوقانية (أو ضمير جمع)
 لمذكروه الواو نحو يضربون وتضربون بالتحمانية والقوقانية (أو ضمير المؤنثة
 المخاطبة) وهي التاء القوقانية نحو تضربين وتسمى الأفعال الخمسة وهي
 مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة (وللنصب خمس علامات
 التثنية والألف والكسرة والياء وحذف النون) قدم الفتحه لأنها الأصل
 وأعتبها بالألف لأنها تنشأ عنها وثبت بالكسرة لأنها أخت الفتحه في التحريك
 واعتبها بالياء لأنها بقت الكسرة ونختم بحذف النون لبعده المشابهة فيها * ولكل
 من هذه العلامات الخمس موضع يخصها (فأما الفتحه فتكون علامة للنصب
 في ثلاثة مواضع) الأول (في الاسم المفرد) نحو رأيت زيدا أو الفتي وعبد الله
 (و) الموضع الثاني في (جمع التكسير) نحو رأيت الزيدود والهنود والأسارى
 وأعدارى (و) الموضع الثالث في (الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب
 ولم يتصل بأخره شيء) مما تقدم في علامات الرفع نحو إن يضرب وإن يخشى
 (وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة) المتقدمة في علامات
 الرفع (نحو رأيت أباك وأخاك) فأبوك وأخوك منصوبان برأيت وعلامة نصبهما

الالف نيابة عن الفتححة (وما شبه ذلك) من نحو رأيت جمالك وقالك وذامالك
 (وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم) نحو خلق الله
 السموات فالسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة نصبه الكسرة
 نيابة عن الفتححة (وأما الياء فتكون علامة للنصب في موضعين في التنبيه) نحو
 رأيت الزيدين فالزيدين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها
 المكسور وما بعدها لأنه مثني (و) في الجمع المذكور السالم نحو رأيت العمرين
 فالعمرين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح
 ما بعدها لأنه جمع مذكر سالم وأطلق الجمع لكونه على حد المثني فإذا ذكر الجمع
 مع المثني انصرف إلى جمع المذكور السالم لأنه أخوه في الاعراب بالحروف (وأما
 حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة) التي رفعها بثبات
 النون) وتقدم أنها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تنبيهية فيحذف النون في فعله
 وتعملوا وضمير جمع فيحذف النون في فعله وتعملوا وضمير المؤنثة المخاطبة فيحذف
 النون في فعله فهذه منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتححة
 وللخفوض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتححة) بدأ بالكسرة لأنها الأصل
 وثني بالياء لأنها بنتها وختم بالفتححة لأنها أخت الكسرة في التحريك * ولكل من
 هذه العلامات الثلاث مواضع تخصها (فأما الكسرة فتكون علامة للخفوض
 في ثلاثة مواضع) الأول (في الاسم المفرد المنصرف) وهو الاسم المتمكن
 الساكن نحو مررت بزيد وسمى منصرفا لدخول تنوين الصرف فيه وهو المسكن
 تنوين التمكن (و) الثاني في (جمع التكسير المنصرف) نحو مررت بزيود
 وهو ودوسي أي أن غير المنصرف يخفوض بالفتححة (و) الثالث في (جمع المؤنث
 السالم) ولا يكون إلا منصرفا نحو مررت بالهندات إذ لم يكن علما فإن كان علما
 جاز فيه الصرف وعدمه (وأما الياء فتكون علامة للخفوض في ثلاثة مواضع)
 الأول (في الأسماء الخمسة) المعثلة المضافة نحو مررت بياك وأخيك وحيك
 وفيك وذى مال فهذه مخفوضة بالياء الموحدة وعلامة خفوضها الياء نيابة عن
 الكسرة (و) الثاني في (التنبيه) مطلقا نحو مررت بالزيدين والهندين فالزيدين
 والهندين مخفوضان بالياء الموحدة وعلامة خفوضها الياء المفتوح ما قبلها

المكسور ما بعده نياية عن الكسرة (و) الثالث في (الجمع) اى جمع المذكر
السالم نحو مرت بالزيد فبالزيد مخفوض بالباء الموحدة وعلامة خفضه
الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعده نياية عن الكسرة (وأما الفتحة
فتكون علامة الخفض فى الاسم الذى لا ينصرف) وهو ما كان على صيغة
منتهى الجموع نحو مرت بمجاهد ومهايج أو كان مختموماً بألف التانيث
الممدودة كصحراء والمقصورة كجبل أو كان فيه العلمية والتركيب المزجى
نحو ممدى كرب أو العلمية والتانيث نحو زينب وفاطمة أو العلمية والنجمة نحو
ابراهيم أو العلمية ووزن الفعل نحو أجد ويزيد أو العلمية وزيادة الألف والنون
نحو عثمان أو العلمية والعدل نحو عمر أو كان فيه الوصف والعدل نحو مثنى
وثلاث ورباع أو الوصف ووزن الفعل نحو أفضل أو الوصف وزيادة الألف
والنون كسكران ولها شروط تطلب من المطولات فهذه كلها تحذف بالفتحة
نياية عن الكسرة ما لم تضاف أو تلأل فإنها حينئذ تحذف بالكسرة على الأصل
نحو مرت بأفضلكم وبالأفضل (وللجزم علامتان السكون) وهو حذف
الحركة (والحذف) وهو سقوط حرف العلة أو النون للجزم واحتريت بقولى
للجزم من نحو سندع الزبانية فإن الواو حذفت فى الخط تبعاً لحذفها فى اللفظ
لالتقاء الساكنين ومن نحو اتبلون فإن النون حذفت لتوالى النونات * ولكل
من السكون والحذف مواضع تختص به (فأما السكون فيكون علامة للجزم
فى الفعل المضارع الصحيح الآخر) إذا دخل عليه جازم ولم يتصل بآخره شئ
نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد بالصحيح الآخر
ما لم يكن فى آخره ألف ولا واو ولا ياء (وأما الحذف فيكون علامة للجزم) فى
موضعين الأول (فى الفعل المضارع المعتل الآخر) وهو ما كان فى آخره حرف
علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع ويخش ويرم مجزومة بلم وعلامة جزمها
حذف حرف العلة من آخرها نياية عن السكون فالمحذوف من يدع الواو
والنجمة قبلها دليل عليها والمحذوف من يخش الألف والفتحة قبلها دليل عليه
والمحذوف من يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها (و) الموضع الثانى
(فى الأفعال) الخمسة (التي رفعها إثبات النون) وهى كل فعل مضارع اتصل به

ضمير تنبيه نحو لم يضربوا ولم تضربوا وضمير جمع المذكر السالم نحو لم يضربوا
 ولم تضربوا وضمير المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربني فهذه الأفعال الخمسة مجزومة
 بلم علامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون (فعل) في ذكرها
 مادة مادم من أقول باب علامات الأعراب إلى هنا قرينة للمبتدئ على عادة
 المتقدمين رحمهم الله تعالى إجماع وحاصله أن يقال (المعربان قسمان قسم
 يعرب بالحركات) الثلاث الضمة والفتحة والكسرة أو بالسكون (وقسم يعرب
 بالحروف) الأربعة الواو والالف والياء والنون أو بالحذف (فالذي يعرب
 بالحركات) إجمالا (أربعة أنواع) نوع من الأفعال وثلاثة من الأسماء *
 فأصناف الأسماء الثلاثة (الاسم المفرد) نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
 (وجمع التكسير) نحو جاء الرجال ورأيت الرجال ومررت بالرجال (وجمع
 المؤنث السالم) نحو جاءت الهندات ورأيت الهندات ومررت بالهندات *
 (و) نوع الأفعال (الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء) نحو يضرب
 ولن يضرب ولم يضرب (وكأها) أي مجموع الأنواع الأربعة لا جميعها تختلف
 بعض الأحكام في بعضها أي فيجوز بعضها (ترفع بالفتحة) نحو يضرب زيد ورجال
 ومؤنثات (وتنصب بالفتحة) نحو أن اضرب زيدا ورجالا (وتخفض بالكسرة)
 نحو مررت بزيد ورجال ومؤنثات (وتجزم بالسكون) نحو لم يضرب هذا هو
 الأصل (وخرج عن ذلك) الأصل (ثلاثة أشياء) جمع المؤنث السالم ينصب
 بالكسرة) نحو رأيت الهندات وكان حقه أن ينصب بالفتحة (والاسم الذي
 لا ينصرف يخفض بالفتحة) نحو مررت بأحمد ومساجد وكان حقه أن يخفض
 بالكسرة (والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره) نحو لم يغز ولم يخش
 ولم يرم وكان حقه أن يجزم بالسكون (والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع)
 أيضا ثلاثة من الأسماء ونوع واحد من الأفعال * فأصناف الأسماء الثلاثة
 (التنبيه) نحو الزيدان (وجمع المذكر السالم) نحو الزيدون (والأسماء
 الخمسة) وهي أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال * (و) نوع الأفعال
 (الأفعال الخمسة وهي يفعلان) بالياء المتناة تحت (وتفعلان) بالياء المتناة

فوق (ويفعلون) بالياء المشناة تحت (وتفعلون) بالتاء المشناة فوق (وتفعلين)
 بالتاء المشناة فوق لا غير (فأما التثنية) بمعنى المثنى من اطلاق المصدر على اسم
 المفعول (فترفع بالالف) نحو جاء الزيدان (وتنصب وتخفض بالياء) المفتوح
 ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما جمع
 المذكر السالم فيرفع بالواو) نحو جاء الزيدون (وينصب ويخفض بالياء)
 المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين
 (وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو) نحو هذا الولد واخوك وحموك وفوك
 وذو مال (وتنصب بالالف) نحو رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وذامال
 (وتخفض بالياء) نحو نظرت الى ابيك واخيك وحميك وفيك وذى مال (وأما
 الافعال الخمسة فترفع بالنون) نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
 وتفعلين (وتنصب ويجزم بحذفها) أى بحذف النون نحو لن يفعلوا ولم تفعلا
 ولن يفعلوا ولم تفعلا ولن تفعلى ولم تفعلى * وحاصل علامات الاعراب عشرة
 أشياء الحركات الثلاث والسكون والاحرف الثلاثة وحذفها للجوازم والنون
 وحذفها للتناصب والجازم (باب الافعال) الاصطلاحية (الافعال) جمع فعل
 وهى (ثلاثة) لارابعها (ماض) وهو ما دل على حدث مقترن بزمان ماض
 وقبل تاء التانيث الساكنة نحو ضربت (ومضارع) أى مشابه وهو ما دل على
 حدث مقترن بأحد زمانى الحال والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب (وأمر)
 وهو ما دل على طلب حدث فى زمان الاستقبال وقبل ياء المخاطبة نحو اضرب
 فهذه حقيقه الافعال الثلاثة (نحو ضرب ويضرب واضرب) وأما أحكامها
 (فالماضى مفتوح الاخر أبدا) على الاصل نحو ضرب ودحرج وانطلق
 واستخرج ما لم يصل به ضمير رفع متحرك فانه يسكن نحو ضربت وما لم يصل به
 واوالجاء فانه يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل (والاخر مجزوم أبدا)
 عند الكسافى بلام الاخر مقدرة فأصل اضرب عندهم لضرب حذفت اللام
 فتنبيه فاعلم التاء خوف الالتباس بالمضارع فى حالة الوقف ثم أتى به مزة الوصل
 بوجه لا عند الاحتياج اليها وعند سيبويه الاخر معنى * على السكون ان كان
 صحيح الاخر نحو اضرب أو على حذف الاخر ان كان معطلا نحو اخش واغز

وارم أو على حذف النون ان كان مسند الضمير تنبئة نحو اضربا أو ضمير جمع
نحو اضربوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربني وهذا هو المذهب المنصور
(والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع) المسماة بأحرف المضارعة
(يجمعها) حروف (قوالك أيت) بمعنى ادركت وحروف أيت الهمزة بشرط
أن تكون للمتكلم وحده نحو أقوم بخلاف همزة كرم والنون بشرط أن
تكون للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو تقوم بخلاف نون نرجس والياء
المثناة تحت بشرط أن تكون للغائب نحو يقوم بخلاف ياء يرأ والتاء المثناة
فوق بشرط أن تصلح للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاء تعلم فأقوم وتقوم ويقوم
وتقوم أفعال مضارعة لدلالة الزوائد في أولها على المعاني المذكورة واكرم
ونرجس ويرأ وتعلم أفعال ماضية لعدم دلالة الزوائد في أولها على الماماني
المذكورة (وهو) أي المضارع المجزء من النون ومن الناصب والجازم
(مرفوع أبدا) بالتجزء من الناصب والجازم ويستمر على رفعه (حتى يدخل
عليه ناصب) فينصبه (أرجزم) فيجزمه والكل من النواصب والجوازم عدد
يحصره (فالنواصب) للمضارع وفتاها وخلافا (عشرة) على ما ذكرهنا والمتفق
عليها أربعة (وهي أن) المندوحة الهمزة الساكنة النون تنصب المضارع
لفظا أو محلا وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها بمصدر وفلذلك تسمى
مصدورية مثال ذلك عجبت من أن تضرب التقدير عجبت من ضربك فإن حرف
مصدري ونصب واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه
الفتح الظاهرة (و) الثاني (لن) وهو حرف لنفي المستقبل نحو ان يرح فان
حرف لنفي ونصب ونبح فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة (و) الثالث (إذا) وهو حرف جواب وجزاء نحو إذا اكرمك بجوابا
ان قال أريد أن ازورك فإذا حرف جواب ونصب واكرمك منصوب إذا
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم والكاف مفعول به وشرط النصب
بأن أن تكون في صدر الجواب والفعل بعدهما مستقبل متصل بهما ولا يضرت
فصله منهما بالقسم (و) الرابع (كي) المصدورية وهي الداخلة عليها لام التحليل لفظا
نحو لا تأسوا أو تقديرا نحو كيلا تأسوا في غير القرآن ان قدرت اللام

قبلها استغناء عنها بانيتهما فاللام حرف تعليل وجزء من حرف مصدرى ونصب
ولا حرف نفي وتأسوا فاعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون
فان لم تتقدم كي لام تعليل لافظا ولا تقدير افكي تعليلية والمضارع بعدها
منصوب بأن مضمرة وجوبا * والنواصب المختلفة في ساسته والاصح أن
الناصب بعدها أن مضمرة (و) هي (لام كي) التعليلية وضيفت الي كي لانها
تختلفها في افادة التعليل نحو جئت لك لازورك فانه يصح أن تحذف اللام
وتعوض عنها كي وتقول جئت لك كي ازورك فازورك منصوب بأن مضمرة بعد
اللام جوازاً وتسمى هذه اللام لام التعليل (و) الثاني (لام الجود) أي لام
النفي وهي الزائدة الواقعة في خبر كان المنفية بما وفي خبر يكون المنفية بلم نحو
ما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بأن مضمرة
بعد لام الجود وجوبا وتسمى هذه اللام لام الجود لكونها مسبوبة بالكون
المنفي والنفي يسمى جوداً (و) الثالث (حتى) الجارة المفيدة للغاية نحو حتى
يرجع اليك موسى أو للتعليل نحو وأسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل
منصوبان بأن مضمرة بعد حتى وجوبا (و) الرابع والخامس (الجواب بالفاء)
المفيدة للسببية (والواو) المفيدة للمعية الواقعة بين بعد الامر نحو أقبل
فأحسن اليك أو وأحسن اليك وبعد النهي نحو لا تخاصم زيد ايفغضب
أو وبغضب وبعد العرض نحو أو لا تنزل عندنا فتصيب علماً أو وتصيب علماً
وبعد التحريض نحو هلاكرمت زيد ايفشكر أو وبشكر وبعد التثني نحو ليت لي
مالاً فأتصدق منه أو وأتصدق منه وبعد الترجي نحو اعمل لي اراجع الشيخ
فيه سمى أو ويفهمني وبعد الدعاء نحو رب وفقني فاعمل صالحاً أو وأعمل
صالحاً وبعد الاستفهام نحو هل زيد في الدار أم في اليه أو أم في اليه وبعد
التثني المحض نحو ولا يهني علي زيد فيموت أو ويموت فاجلجواب بعد الفاء والواو
في هذه الامثلة كلها منصوب بأن مضمرة وجوبا ولو قال والفاء والواو
في الجواب لكان اوضح لان الجواب منصوب لانا صاب (و) السادس
(او) التي بمعنى الاشتغال فنان الكافر أو بسلم أو الى نحو لا زمك أو تقضي
في غير لم يرتفعي منصوبان بأن مضمرة بعد أو وجوبا والماصل أن أن تغفر

بعد ثلاثة من حروف الجزوهى اللام وكى التعليلية وحتى وبعد ثلاثة من
حروف العطف وهى الفاء والواو وأو (والجواز من ثمانية عشر) جازما وهى
قسمان ما يجوز فعلا واحدا وما يجوز فعلين * فالذى يجوز فعلا واحدا
سنة (وهى لم) نحو لم يتم فلم حرف يجوز المضارع ويتنى معناه ويقلب به الى الماضى
ويتم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (و) الثانى (لما) المرادفة للم فيما تقدم
نحو لما يضرب فلما حرف يجوز المضارع ويتنى معناه ويقلب به الى الماضى
ويضرب مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون (و) الثالث (ألم) نحو ألم نشرح
لك فلم حرف تقرير وجزم ونشرح مجزوم بآلم وعلامة جزمه السكون
(و) الرابع (ألما) وهى اختها نحو ألما أحسن اليك فالما حرف تقرير وجزم
وأحسن مجزوم بآلما وعلامة جزمه السكون (و) الخامس (لام الامر) نحو
ليمنق ذو سعة فيمنق مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون (و) لام
(الدعاء) وهى لام الامر فى الحقيقة ولكن سميت لام الدعاء تأديبا نحو ليقتض
عليك انك فيقتض مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء (و) السادس
(لا) المستعملة (فى النهى) نحو لا تحف فلا حرف نهى وجزم وتحف مجزوم بلا
الناهى وعلامة جزمه السكون (و) لا المستعملة فى (الدعاء) وهى لا الناهية
فى الحقيقة ولكن سميت دعائية تأديبا نحو لا تؤاخذنا ذنابلنا حرف دعاء وجزم
وتؤاخذ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون * والذى
يجزم فعلين اثنا عشر جازما (و) هى (ان) الشرطية بكسر الهمزة وسكون
النون وهى حرف يجوز المضارع انظروا الماضى محلا ويقاب معنى الماضى الى
الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيدت فان حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط
فى محل جزم بان وزيد فاعل قام وقت جواب الشرط (و) الثانى (ما) الشرطية
نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فاسم شرط وجزم وتفعلوا فعل الشرط مجزوم
بما وعلامة جزمه حذف النون وبعد لم بجواب الشرط وهو مجزوم أيضا بما
وعلامة جزمه السكون (و) الثالث (من) الشرطية نحو من يعمل سوءا يجزيه
فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل الشرط وهو مجزوم بمن ويجز جواب الشرط

وهو مجزوم أيضا بن وعلامة جزمه حذف الالف من اخره (و) الرابع (مهما)
 نحو قوله تعالى مهما تأتينا به من آية لتسخرنا بها فاشحن لك بمؤمنين فهم
 اسم شرط وجزم وتأت فعل الشرط وهو مجزوم بهما وعلامة جزمه حذف
 الياء وناسف فعل به في محل نصب وبه جاز ومجروور متعلق بتأتنا ومن آية بيان
 لهما في موضع نصب على الحال من الهاء في به وتسخر فعل مضارع منصوب
 بأن مضرة جواز ابعدا لم كي والفاعل مستتر فيه وجوبا وناسف فعل به وبها
 جاز ومجروور متعلق بتسخر والفاء رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها في
 محل رفع ان قدرت مجازية ولك جاز ومجروور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين في
 موضع نصب خبر ما وجملة فاشحن لك بمؤمنين في موضع جزم جواب الشرط
 (و) الخامس (اذما) كقوله

وانك اذما تأت ما أنت أمر * به تلف من اياه تأمر آتيا
 فاذا محرف شرط على الاصح وتأت فعل الشرط وهو مجزوم باذما وعلامة
 جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف
 الياء أيضا * (و) السادس (اي) نحو قوله تعالى آتيا ما ندعوا فله الاسماء
 الحسنى فأتيا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط
 مجزوم بأتيا وعلامة جزمه حذف النون ومله الفاء رابطة للجواب وله جاز
 ومجروور خبر مقدم والاسماء مبتدأ مؤخر والحسنى نعت الاسماء وجملة فله
 الاسماء الحسنى في موضع جزم جواب الشرط * (و) السابع (متى) نحو قوله
 أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفوني
 فمتى اسم شرط جازم وأضع فعل الشرط وهو مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون
 وحرك بالكسرة لانتقاء الساكنين والعمامة مفعول به وتعرفوني جواب
 الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف نون الرفع منه والاصل تعرفوني
 بنون الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية * (و) الثامن (أتان) بفتح الهمزة
 نحو قوله * فأتان ما تعدل به الريح تنزل * فأتان اسم شرط جازم وما زائدة
 وتعدل فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وتنزل جواب الشرط
 وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره وكسره عارض * (و) التاسع (اين)

نحو أيما تكونوا يدرككم الموت فإين اسم شرط جازم وما صلة وتكونوا
فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون الكاف الأولى والكاف الثانية
في محل نصب على المفعولية والميم علامة الجمع والموت مرفوع على الفاعلية
* (و) العاشر (أنى) بفتح الهمزة والنون المشددة نحو قوله

فاصبحت أنى تأتها تستجير بها * تجدد خطبا جزلا ونارا تأججا

فإنى اسم شرط جازم وتأتها فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء
وتستجير بدل منه وتجدد جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون
(و) الحادى عشر (حيثما) نحو قوله

حيثما تستقيم يقتدر لك اللبس فجاخا في غابر الأزمان

فحيثما اسم شرط جازم وتستقيم فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
السكون وبقيت جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون أيضا
* (و) الثانى عشر (كيفما) نحو كيفما تجلس أجلس فكيفما اسم شرط
جازم وتجلس فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وأجلس جواب
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون أيضا ويوجد في بعض النسخ (وإذا
في الشعر خاصة) زيادة على الثانية عشر ومثاله قول الشاعر * وإذا تصيبك
خصاصة فتكمل * فإذا اسم شرط جازم وتصيبك فعل الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه السكون وتكمل فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوبا وهو وفاعله
جاءة فعلية في موضع جزم على أنها جواب الشرط وقرن بالفاء المقيدة للربط
لأنه فعل طلب وانما عملت إذا وان كانت شرطاً غير جازم حلا على متى كما أهملت
متى حلا عليها كقول عائشة رضى الله تعالى عنها إن أبابكر رجل أسيف وإنه
متى يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه ابن الجوزى في جامع المسانيد كما قال ابن
مائل (باب مرفوعات الأسماء) خاصة (المرفوعات) من الأسماء (سبعة) وهى
الفاعل (نحو قام زيد) * (و) الثانى (المفعول الذى لم يسم فاعله) (نحو وشرب
زيد بنهم الضاد وكسر الراء) * (و) الثالث والرابع (المبتدأ أو خبره) (نحو زيد

قام (و) الخامس (اسم كان و) اسم (اخوانها) نحو كان زيد قائماً (و) السادس
 (خبر ان و) خبر (اخوانها) نحو ان زيد قائم * (و) السابع (التابع للمرفوع
 وهو أربعة اشياء) اولها (النعت) نحو جاء زيد الكاتب * (و) ثانيها
 (العطف) نحو جاء زيد وعمرو * (و) ثالثها (التوكيد) نحو جاء زيد نفسه
 (و) رابعها (البدل) نحو جاء زيد أخوه وسيأتي تفصيلها في ابوابها متفرقة
 على الاثر على هذا الترتيب بعينه مقدمه الاول فالاول (باب الفاعل) رسمه
 ببعض خواصه تقريرا على المبتدى فقال (الفاعل هو الاسم المرفوع) بفعله
 (المذكور قبله فعله) نحو قام زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله الصادر
 منه وهو قام وقام مذكور قبل زيد فعلم منه أن الفاعل لا يكون الا اسما
 ولا يكون مع الفعل الامر فوعا ولا يكون الا مؤخر عن الفعل (وهو) اى
 الفاعل (على قسمين) قسم (ظاهر) قسم (مضمرة فالظاهر) يرفعه الماضي
 والمضارع اذا أسند الى غائب ولا يرفعه الامر ثم الظاهر أقسام الاول المفرد
 المذكور (نحو قولك قام زيد ويقوم زيد) الثاني المثنى المذكور (نحو قولك قام
 الزيدان ويقوم الزيدان) الثالث جمع المذكور (قام الزيدون ويقوم
 الزيدون) الرابع جمع المذكور المكسر (نحو قولك قام الرجال ويقوم
 الرجال) الخامس المفرد المؤنث (نحو قولك قامت هند وتقوم هند) السادس
 مثنى المؤنث (نحو قولك قامت الهندان وتقوم الهندان) السابع جمع
 المؤنث السالم (نحو قولك قامت الهندات وتقوم الهندات) الثامن جمع
 المؤنث المكسر (نحو قولك قامت الهنود وتقوم الهنود) التاسع المفرد
 المضاف لغيره المتكلم من الاسماء الخمسة (نحو قولك قام أخوك ويقوم
 أخوك) العاشر المضاف اليه المتكلم (نحو قولك قام غلامى ويقوم غلامى
 وما أشبه ذلك) فالفاعل في هذه الامثلة كلها اسم ظاهر (و) الفاعل
 (المضمرة) اثنا عشر ضميرا وهو ما كفى به عن الظاهر اختصارا وهو قسمان
 متصل ومنفصل وكل منهما اما المتكلم وحده أو معه غيره أو مخاطب أو مخاطبة
 أو مشاهدا أو لجمع المذكور المخاطبين أو لجمع الاناث المخاطبات أو للمفرد

الغائب أو المفردة الغائبة أو المثنى الغائب مطلقاً أو لجمع الذكور الغائبين
أو لجمع الاناث الغائبات وحاصل كل من قسمي الاتصال والانفصال اثنا
عشر قسماً ومجموعها أربعة وعشرون حاصله من ضرب اثنين في اثني عشر
فالمتمم هو الذي لا يتدأ به ولا يلي الا في الاختيار ويرفعه الماضي والمضارع
والامر (نحو قولك ضربت) يسكون الباء فالتاء المفهومة ضمير المتكلم وحده
محله رفع على الفاعلية بضرب (وضرباً) يسكون الباء فتنضمير المتكلم
مع غيره أو المعظم نفسه وموضعها رفع على الفاعلية بضرب وهذا حيث
سكن ما قبلها أو كان غير ألف فانه فاعلة وان انفتح ما قبلها فهي مفعولة نحو
ضربنا زيد (وضربت) بفتح التاء للمخاطب الذي كرموضع التاء رفع على
الفاعلية بضرب (وضربت) بكسر التاء للمخاطبة موضع التاء رفع
على الفاعلية بضرب (وضربت) بضم التاء للمثنى المخاطب مطلقاً مذكراً
كان أو مؤنثاً فالتاء اسم مضمرة في موضع رفع على الفاعلية بضرب والميم
والالف حرفان دالان على التثنية (وضربت) بضم التاء لجمع الذكور
المخاطبين والتاء اسم مضمرة في محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف
دال على جمع الذكور (وضربت) بضم التاء لجمع الاناث المخاطبات والنون
المتددة حرف دال على جمع الاناث وما ذكرناه من أن التاء في الجميع هي
الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع هو الصحيح ولا تنفع هذه
التاء الافاعلة فهذه امثلة الحاضر وما بقي للغائب (و) هو قولنا زيد (ضرب)
ففي ضرب ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو عائده على زيد محله رفع على أنه
فاعل ضرب (و) هند (ضربت) ففي ضربت ضمير مستتر فيه جواز تقديره
هي عائده على هند مرفوع المحل على الفاعلية والتاء الساكنة المتصلة
بالفعل حرف دال على تأنيث الفاعل (و) الزيدان (ضرباً) فالالف ضمير
المثنى المذكور الغائب عائده على الزيدان مرفوع المحل على الفاعلية والهندان
ضربتاً فالالف ضمير المثنى المؤنث الغائب عائده على الهندان والتاء علامة
التأنيث وأصلها السكون ولكنها حركت لالتقاء الساكنين وفهمت لمناسبة

الالف وهذا المثال ساقط من أصل المصنف رحمه الله (و) الزيدون (ضربوا)
 قالوا وضرب جماعة الذكور الغائبين يعود على الزيدون في موضع رفع على
 الفاعلية والالف زائدة (و) الهندات (ضربن) فالنون ضمير جماعة الاناث
 الغائبات عائد على الهندات موضعه رفع على الفاعلية بضرب هذا كله
 حكم الفاعل المضمر المتصل وأما الفاعل المضمر المنفصل فهو ما يقع بعد الا
 او ما هو في معناها نحو قولك ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا
 أنت وما ضرب الا أنت وما ضرب الا أنتما وما ضرب الا أنتم وما ضرب الا أنتن
 وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب
 الا هن وتقول انما ضرب أنا وانما ضرب نحن وكذا الباقي هذا كله مع الماضي
 وتقول مع المضارع في الاتصال أضرب ويضرب الى آخره وفي الانفصال
 ما يضرب الا أنا وانما يضرب أنا الى آخره ومع الامر ولا يكون الامتصاص
 اضرب اضربا اضربوا اضربن (باب المفعول الذي لم يسم فاعله) أي
 الذي لم يذكر معه فاعله الذي صدر منه الفعل ورسمه بذكر بعض خواصه تقريرا
 على المبتدئ فقال (وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله) اقيامه مقامه
 في رفعه وعمديته ووجوب تأخير عن الفعل وتأنيث الفعل لتأنيثه وذلك نحو
 ضرب زيد والاصل ضرب عمرو وزيد المحذوف عمرو الذي هو فاعل ضرب لغرض
 من الاغراض فبقى الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فأقيم المفعول به مقام الفاعل
 في الاسم ناد اليه فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا فالتبس بالفاعل صورة
 فاحتجج الى تغيير أحدهما عن الآخر فأبقى الفعل مع الفاعل على أصله وغير
 مع نائبه في الماضي والمضارع (فان كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل
 آخره) تحقيقا كضرب أو تقدير كقيل وبيع وشدة (وان كان مضارعا ضم
 أوله وفتح ما قبل آخره) تحقيقا نحو يضرب أو تقدير اشوي يقال ويباع ويشد
 وسكت عن فعل الامر لانه لا يبنى للمفعول (وهو) أي المفعول الذي لم يسم
 فاعله (على قسمين ظاهر ومضمر) كما تقدم في الفاعل (فالظاهر) المسند اليه
 الماضي (نحو قولك ضرب زيد) بضم الضاد وكسر الراء واعترا به ضرب فعل

ماض مبني لمالم يسم فاعله وزيد مفعول مالم يسم فاعله ويسمى أيضا نائب
 الفاعل (و) المسند اليه المضارع نحو قولك (يضرب زيد) بضم أوله وفتح ما قبل
 آخره واعرابه بضرب فعل مضارع مبني لمالم يسم فاعله وان شئت قلت مبني
 للمفعول أو للمجهول وزيد نائب عن الفاعل أو مفعول مالم يسم فاعله
 (و) لا فرق في الفعل بين أن يكون مجزئا كما مر أو مزيدا نحو قولك (اكرم
 عمرو) بضم الهمزة وكسر الراء (ويكرم عمرو) بضم الياء وفتح الراء واعرابهما
 على وزن ماض قبلهما وقس ما بقي من أقسام الظاهر المتقدمة في باب الفاعل
 (و) المفعول الذي لم يسم فاعله (المضمر) قسمان متصل ومنفصل فالمتصل
 (نحو قولك ضربت) بضم الضاد وكسر الراء واعرابه بضرب فعل ماض مبني
 للمفعول والتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده في موضع رفع على أنها مفعول
 مالم يسم فاعله (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء واعرابه بضرب فعل ماض
 مبني للمفعول ونا ضمير المتكلم مع غيره أو المعظم نفسه في موضع رفع على
 أنها مفعول مالم يسم فاعله (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء
 واعرابه بضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المفتوحة ضمير الخطاب
 في موضع رفع على أنها مفعول مالم يسم فاعله (وضربت) بضم الضاد وكسر
 الراء والتاء المثناة فوق واعرابه بضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء
 المكسورة ضمير الخطاب في موضع رفع على أنها مفعول مالم يسم فاعله
 (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثناة فوق واعرابه بضرب
 فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة المتصلة بالفعل ضمير المتنى
 الخطاب مطلقا في موضع رفع على أنها مفعول مالم يسم فاعله والميم والالف
 علامة على التثنية (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم
 واعرابه بضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير الخطاب في
 في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والميم علامة الجمع (وضربت) بضم
 الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالنون واعرابه بضرب فعل ماض
 مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير جمع المراتب الحاضر والنون المشددة

علامة جمع الاناث المخاطبات والحاصل أن الفعل في الجميع مضموم الاوّل
مكسور وما قبل الاخر وأن التاء في الجميع مفعول مالم يسم فاعله الا أنها لما
وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى والمجموع
احتج الى تمييز كل منها عن الاخر فضموها في المتكلم وفتحوها في المخاطب
المذكور وكسروها في المخاطبة المؤنثة وزادوا الميم والالف في خطاب المثنى
والميم وحدها في خطاب الجمع في التذكير والنون المشددة في خطاب الجمع
في التأنيث ومناسبة كل بما اختص به تطلب من المطولات هذا كله
في الحاضر * (و) تقول في الغائب (ضرب) بضم أوله وكسر ما قبل
آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازاً
مرفوع المحل على أنه مفعول مالم يسم فاعله تقديره هو وهو ضمير المفرد
الغائب (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وسكون التاء واعرابه ضرب
فعل ماض مبني للمفعول والتاء الساكنة في آخره حرف تأنيث ومفعول
مالم يسم فاعله ضمير مستتر جوازاً في ضربت تقديره هي وهي ضمير المفردة
الغائبة (وضربا) بضم أوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمالم يسم فاعله والالف المتصلة بالفعل ضمير المثنى المذكور الغائب في موضع
رفع على أنه مفعول مالم يسم فاعله * وأخل بضمير المثنى المؤنث الغائب
واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف تأنيث والالف ضمير
المثنى المؤنث الغائب في موضع رفع على النيابة عن الفاعل (وضربوا) بضم
أوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والواو
ضمير الجماعة المذكورين الغائبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والالف
حرف زائد (وضربن) بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء الموحدة
واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمالم يسم فاعله والنون ضمير جماعة الاناث
الغائبات في موضع رفع على أنه مفعول مالم يسم فاعله * وهذا كله في المتصل
وتقول في المنفصل ما ضرب الأنا وما ضرب الاثنى وما ضرب الأنت
وما ضرب الأنت وما ضرب الأنا وما ضرب الأنت وما ضرب الأنت
وما ضرب الأهو وما ضرب الأهي وما ضرب الأهما وما ضرب الأهم

وما ضرب الالهة وكذلك تقول انما ضرب انا الى آخره وانفعل في الجميع
مضموم الاقل مكسور ما قبل الآخر وقس عليه ما أمكن في المضارع فلا نطوّل
بذكرة (باب المبتدأ والخبر) وهو الباب الثالث والرابع من المرفوعات (المبتدأ
هو الاسم) الصريح أو المؤول (المرفوع) لفظاً أو معنواً بالابتداء (العماري)
أي المجرد (عن العوامل اللفظية) غير الزائدة وما أشبهها فخرج بالاسم الفعل
والحرف وبالمرفوع المنصوب والمجرور بغير الزائد أو شبهه وبالعماري عن
العوامل اللفظية الفاعل واسم كان وأخواتها لكون عاملها اللفظية وهو
الفعل مثال الاسم الصريح الواقع مبتدأ زيد قائم فزيد مبتدأ وهو مرفوع
بالابتداء والابتداء عبارة عن الاهتمام بالشئ وجعله أولاً لئلا يجهت يكون
الثاني خبراً عن الأول وقائم خبره وهو مرفوع بالمبتدأ ومثال الاسم المؤول
الواقع مبتدأ وأن تصوموا خيراً لكم فأن تصوموا في تأويل مصدر مرفوع
على الابتداء وخبر خبره والتقدير صومكم خيراً لكم (والخبر) الاصل (هو)
الاسم المرفوع) بالمبتدأ (المسند اليه) أي الى المبتدأ * ثم تارة يكون المبتدأ
والخبر مفردين لذكرة (نحو قولك زيد قائم) فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم
خبره مرفوع بالمبتدأ * (و) تارة يكونان منفيين لذكرة (نحو قولك (الزيدان
قائمان) فالزيدان مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الالف وقائمان خبره
وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف أيضاً * (و) تارة يكونان مجموعين لذكرة
جمع تصحيح نحو قولك (الزيدون قائمون) فالزيدون مرفوع على الابتداء
وعلامة رفعه الواو ونسابة عن النعمة وقائمون خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه
الواو أيضاً ونسابة عن النعمة * وتارة يكونان مجموعين لذكرة جمع تكسير نحو
قولك الزيدون قائمون * وتارة يكونان مفردين مؤنث نحو هندا قائمة * وتارة
يكونان منفيين مؤنث نحو الهندان قائمتان * وتارة يكونان مجموعين مؤنث
جمع تصحيح نحو الهندات قائمات * وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير مؤنث
نحو الهندون قائمات * (والمبتدأ) من حيث هو (قسمان) قسم (ظاهر) قسم
(مضمون) فالظاهر ما تقدم ذكره من نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان

والزبدون قائمون وما أشبه ذلك (و) المبتدأ (المضمر اثنا عشر) ضمير منفصلا
 (وهي أنا) للمتكلم وحده (ونحن) للمتكلم مع غيره أو المعظم نفسه (وانت)
 بفتح التاء للمخاطب (وانت) بكسر التاء للمخاطبة (وانتما) بضم التاء للمثنى
 مطلقا (وانتم) بضم التاء لجمع الذكور والمخاطبين (وانتن) بجمع الاناث
 المخاطبات (وهو) للمفرد الغائب (وهي) للمفردة الغائبة (وهما) للمثنى
 الغائب مطلقا (كان أو مؤثرا) (وهم) لجمع الذكور الغائبين (وهن) لجمع
 الاناث الغائبات وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة والغائب فيها اذا
 وقعت مبتدآت أن يخبر عنها بما يربطها في المعنى (نحو قولك انا قائم) فانا ضمير
 رفع منفصل في محل رفع بالابتداء وقائم خبره (ونحن قائمون) فنحن مبتدأ
 وهو ضمير رفع مبني على الضم لا يظهر فيه اعراب لانه ضمير ومحل رفع وقائمون
 خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة (وما أشبه ذلك) من نحو انت قائم وانت
 قائمة وانتما قائمان وانتم قائمون وانتن قائمات وهو قائم وهي قائمة وهما قائمان
 وهم قائمون وهن قائمات فالمبتدأ في هذه الامثلة كلها مضمر مبني لا يدخل
 فيه اعراب والصحيح في انا وانت وانتما وانتم وانتن أن الضمير هو أن
 فقط وأن الواو احق بها حروف تدل على المعنى المراد * (والخبر) من حيث هو
 (قسمان) قسم (مفرد) قسم (غير مفرد) والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجمله
 ولا شبهها ولو كان مثنى أو جمعا فإنه في هذا الباب يسمى مفردا (فالمفرد
 نحو قولك زيد قائم) والزيدان قائمان والزبدون قائمون فالخبر في هذه الامثلة
 مفرد لانه ليس بجمله ولا شبهها (وغير المفرد) وهو الجملة وشبهها وجموع ذلك
 (اربعة اشياء) شيان في الجملة وشيخان في شبهها فالشيخان في شبه الجملة هما
 (البارة والجور) والظرف (التامان) (و) الشيخان في الجملة هما (الفعل مع
 فاعله) الظاهر والمضمر (والمبتدأ مع خبره) المفرد أو غيره فالبارة والجور
 (نحو قولك زيد في الدار) (و) الظرف نحو قولك (زيد عندك) والصحيح أن الخبر
 متعلق بالبارة والجور والظرف المحذوف لهما وأن تقديره كاش أو مستقر
 لا كان أو استقر (و) الفعل مع فاعله نحو قولك (زيد قام ابوه) فزيد مبتدأ

وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل والمضاف اليه في موضع رفع خبر عن زيد
والرابط بينهما الهاء من ابوه (و) المبتدأ مع خبره نحو قولك (زيد جاريتيه
ذاهبة) فزيد مبتدأ أول وجاريتيه مبتدأ ثان وذاهبة خبر المبتدأ الثاني وجملة
المبتدأ الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدأ الأول والرابط بين المبتدأ
الأول وخبره الهاء من جاريتيه * (باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر)
وتسمى النواسخ (وهي) هنا أقسام ثلاثة الأول (كان وأخواتها) الثاني (إن
وأخواتها) الثالث (ظننت وأخواتها) وهذه الأقسام الثلاثة عملها مختلف
(فأما كان وأخواتها فانهما رفع الاسم) أي المبتدأ أو يسمى اسمها (وتتصب
الخبر) أي خبر المبتدأ ويسمى خبرها وانما لم يسمرا الاسم المرفوع فاعلا
والمنسوب مفعولا لأن هذه الأفعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي
من شأنه أن يصدر عن الفاعل ويقع على المفعول وصارت كالروابط ومن ثم
سميها الزجاجة حروفا (وهي) ثلاثة عشر فعلا على ما ذكره هنا والافه هي أكثر
من ذلك الأول (كان) وهي لا تصاف بالخبر عنه بالخبر في الماضي اتمام مع الدوام
والاستقرار نحو وكان الله غفورا رحيما وتمام مع الانقطاع نحو وكان الشيخ شابا
(و) الثاني (امسى) وهي لا تصاف بالخبر عنه بالخبر في الساء نحو وامسى زيد غنيا
(و) الثالث (اصبح) وهي لا تصاف بالخبر عنه بالخبر في الصباح نحو واصبح البرد
شديدا (و) الرابع (افضى) وهي لا تصاف بالخبر عنه بالخبر في الفضي نحو وافضى
الفقيه ورعا (و) الخامس (ظل) بالطاء المشالة وهي لا تصاف بالخبر عنه بالخبر
نهارا نحو وظل زيد صائما (و) السادس (بات) وهي لا تصاف بالخبر عنه بالخبر
ليلا نحو بات زيد مقظرا (و) السابع (صار) وهي للتحويل والانتقال نحو صار
السعر رخيصا (و) الثامن (ليس) وهي لنفي الحال عند الإطلاق والتجرد عن
القرينة نحو ليس زيد قائما أي الآن (و) التاسع والعاشر والحادي عشر
والثاني عشر (ما زال وما انفك وما فتى وما برح) مقرونة بما النافية أو شبهها
كالنهي والدعاء وهذه الأفعال الأربعة ملازمة للخبر المخبر عنه على حسب
ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد عالما وما انفك عمر وجالسا وما فتى بكر محسنا

ومابرح محمد كرميا وما أشبه ذلك (و) الثالث عشر (مادام) مقرونة بما الظرفية
المصدرية وهي لاستمرار الخبر نحو لا أصعبك مادام زيد مترددا اليك وسميت
ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف ومصدرية لتأولها مع صلته بمصدر
والقدير ممتدة دوام زيد مترددا اليك (وما تصرف منها) أي والذي تصرف
من كان واخواتها يعمل عمل ماضٍ بها فالتصرف (نحو كان) في الماضي
(ويكون) في المضارع (وكن) في الامر (و) نحو (أصبح) في الماضي (ويصبح)
في المضارع (وأصبح) في الامر (تقول) في عمل الماضي من كان (كان زيد
قائما) واعرابه كان فعل ماض ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول
في عمل المضارع من كان يكون زيد قائما واعرابه يكون فعل مضارع ناقص
وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول في عمل الامر من كان كن قائما واعرابه
كن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقائما خبره وتقول
أصبح زيد قائما ويصبح زيد قائما وأصبح قائما واعرابه على وزان ما قبله والذي
لا يتصرف منها مادام وليس تقول لا كلك مادام زيد قائما (وليس عـرو
شأخصا وما أشبه ذلك) من الامثلة * (وأما) القسم الثاني من النواحي فهو
(ان واخواتها فانها تنصب الاسم) أي المبتدأ ويسمى اسمها (وترفع الخبر)
أي خبر المبتدأ ويسمى خبرها (وهي) ستة احرف (ان) بكسر الهمزة وتشديد
النون وهي أم الباء (أن) بفتح الهمزة وتشديد النون (وكان ولكن)
بتشديد النون فيهما (وليت) بفتح التاء المثناة فوق (ولعل) بتشديد اللام
الاخيرة (تقول ان زيد قائم) واعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم
وترفع الخبر وزيد اسمها وقائم خبرها وتقول بلغني أن زيدا منطلق واعرابه بلغ
فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول وأن حرف توكيد ونصب وزيد
اسمها ومنطلق خبرها وأن واسمها وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على أنه
فاعل بلغني والتقدير بلغني انطلق زيد وتمتاز أن المفتوحة بكونها لا بد أن
يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف ان المكسورة وتقول كأن زيدا السد ولكن عمرا
جالس (وليت عمرا شاخص) ولعل الحبيب قادم واعرابها على وزان ما تقدم
لا يختلف عملها وانما تختلف معانيها لاختلاف ألفاظها وانما عملت هذا العمل

لشبهها بالفعل الماضي فهو كان في البناء على الفتح ودلائها على المعاني فعني
 كان اتصاف الخبر عنه بالخبر في الماضي كما تقدم (ومعنى ان) المكسورة (وأن)
 المفتوحة (للتوكيد) أي تأكيد النسبة (و) بمعنى (كان) للتنبيه (وهو
 الدلالة على مشاركة أصل امر في معنى) (و) بمعنى (لكن) للاستدراك (وهو
 تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه) (و) بمعنى (بإتفاق) وهو طاب
 ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر (و) بمعنى (أعل) لترجي (وهو طاب الأخر المحبوب
 والترفع) وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروء فهو أعل زيداهما لك
 والترجي في المحبوب فهو أعل الله يرحمني فإن الولاك مما يكره والرحمة مما يحب
 (وأما) القسم الثالث من النواحي وهو (ظننت وأخواتها) فانها تنصب
 المبتدأ ويسمى مفعولها الأول (و) تنصب (الخبر) ويسمى مفعولها الثاني
 وانما تنصبها (على أنهم ما مفعولان) حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة
 أفعال: ١- اربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني (وهي ظننت) نحو
 ظننت زيدا قائما (وحسبت) نحو حسبت بكر اصادق (وخات) نحو خلت
 الهلال لأخما (وزعت) نحو زعت زيدا صادقا (ولثنت) منها تفيد تسعيق
 وقوع المفعول الثاني (و) هي (رأيت) نحو رأيت المعروف محبوبا (وعلمت)
 نحو علمت زيدا صادقا (ووجدت) نحو وجدت العلم نافعا (واثنان) يفيدان
 التمييز والانتقال من حالة إلى أخرى (و) هما (التخذت) نحو اخذت زيدا
 صديقا (وجمعت) نحو جمعت الدين ابريقا (وواحد) يفيد حصول النسبة
 في السمع (و) هو (سمعت) نحو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثانيا
 مفعول أول وجمله يقول مفعول ثان هذا على رأي أبي علي النازمي في قوله
 ان سمعت اذا دخلت على ما لم يسمع تعدت لاثنين والجمهور على أن جملة يقول
 ونحوها في موضع نصب على الحال من المفعول لأن أفعال الخواس لا تتعدى
 إلا إلى مفعول واحد (وتقول) في أعراب (ظننت زيدا اصطفا) ظننت فعلا
 وفاعل وزيدا مفعول أول ومطلقا مفعول ثان (و) في أعراب (خلت عمرا
 شاكشا) خلت فعلا وفاعل وأصل خلت خلت بكسر الهمزة والفتحة

الى الخاء بعد سائب حركتها ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين وعمره افعول
 اقول وشاخصه افعول ثان (وما اشبه ذلك) من امثلة ما يقيد الربحان ومن
 امثلة ما يقيد التحقيق ومن امثلة ما يقيد التصدير بلا فرق وهذا القسم اعنى
 ظن وأخواتها دخیل في المرفوعات وكان حقه أن يذكر في المنصوبات ولكنه
 ذكر استطراد التثمين النواحي (باب النعت) رسمه ببعض خواصه تقريرا على
 المبتدئ فقال (النعت تابع للمنعوت في رفعه) ان كان المنعوت مرفوعا
 (ونصبه) ان كان المنعوت منصوبا (وخفضه) ان كان المنعوت مخفوضا
 (وتعريفه) ان كان المنعوت معرفة (وتذكيره) ان كان المنعوت نكرة سواء
 كان النعت حقيقة ام سببيا ثم ان رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه
 أيضا في تذكيره وتأنيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل له حيثما أربعة من
 عشرة ويسمى النعت حينئذ حقيقة وان رفع سببي المنعوت الظاهر اقتصرفيه
 على ما ذكره المصنف وتبعه في اثنين من خمسة ويسمى النعت حينئذ سببيا
 (تقول) في النعت الحقيقي الرفع ضمير المنعوت المستتر في الرفع مع الافراد
 والتعريف والتذكير (قام زيد العاقل و) في النصب (رأيت زيدا العاقل و) في
 الخفض (مررت بزيدا العاقل) وتقول مع التنكير والافراد جاء رجل عاقل
 ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول في تسمية المذكر مع التعريف
 جاء الزيدان العاقلان ورأيت الزيدان العاقلين ومررت بالزيدان العاقلين
 وتقول في تسمية المذكر مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورأيت رجلين عاقلين
 ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاء الزيدون
 العاقلون ورأيت الزيدان العاقلين ومررت بالزيدان العاقلين ومع التنكير
 جاء رجال عاقل ورأيت رجالا عاقل ومررت برجال عاقل وتقول في المفردة
 المؤنثة مع التعريف جاءت هند العاقلة ورأيت هند العاقلة ومررت بهند
 العاقلة ومع التنكير جاءت امرأة عاقلة ورأيت امرأة عاقلة ومررت بامرأة
 عاقلة وتقول في مؤنثي المؤنث مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورأيت
 الهندان العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير جاءت امرأتان

عاقلتان ورأيت امرأتين عاقلتين ومررت بأمرأتين عاقلتين وتقول في جمع
المؤنث مع التعريف جاءت الهندات العاقلات ورأيت الهندات العاقلات
ومررت بالهندات العاقلات ومع التشكير أيضا جاءت نساء عاقلات ورأيت
نساء عاقلات ومررت بنساء عاقلات فالنعت في هذا كله رافع للمفعول
المستتر وتقول فيما إذا رفع سبب المنعوت الظاهر في الأفراد مع التعريف جاء
زيد القاسم أبوه ورأيت زيدا القاسم أبوه ومررت بزيدا القاسم أبوه ومع
التشكير جاء رجل عاقل أبوه ورأيت رجلا عاقلا أبوه ومررت برجل عاقل أبوه
وتقول في تشبيه المذ كرمع التعريف جاء الزيدان القاسم أبواهما ورأيت
الزيدين القاسم أبواهما ومررت بالزيدين القاسم أبواهما ومع التشكير جاء
رجلان قاسم أبواهما ورأيت رجلين قاسم أبواهما ومررت برجلين قاسم
أبواهما وتقول في جمع المذ كرمع التعريف جاءني الرجال القاسم آبؤهم
ورأيت الرجال القاسم آبؤهم ومررت بالرجال القاسم آبؤهم ومع التشكير
جاءني رجال قاسم آبؤهم ورأيت رجلا قاسما آبؤهم ومررت برجل قاسم
آبؤهم وتقول في المفرد المؤنث مع التعريف جاءت هند القاسم أبوها ورأيت
هندا القاسم أبوها ومررت بهندا القاسم أبوها ومع التشكير جاءتني امرأة
قاسم أبوها ورأيت امرأة قاسما أبوها ومررت بأمرأة قاسم أبوها وتقول
في تشبيه المؤنث مع التعريف جاءت الهندان القاسم أبواهما ورأيت الهندين
القاسم أبواهما ومررت بالهندين القاسم أبواهما ومع التشكير جاءت امرأتان
قاسم أبواهما ورأيت امرأتين قاسم أبواهما ومررت بأمرأتين قاسم أبواهما
وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات القاسم آبؤهن ورأيت
الهندات القاسم آبؤهن ومررت بالهندات القاسم آبؤهن ومع التشكير
جاءت نساء قاسم آبؤهن ورأيت نساء قاسم آبؤهن ومررت بنساء قاسم آبؤهن
فالنعت في هذا القسم يلزمه الأفراد والتذكير دائما مع غير الجمع وأما مع
الجمع فيختار تكسيده على أفرادهم ومررت برجال قيام آبؤهم ويضعف تحميمه
هذا إذا نعت باسم الفاعل فإن نعت باسم المفعول أو الصفة المشبهة جاز فيه
هذا الاستعمال وجاز فيه أن يحول الاستناد عن السبب الظاهر إلى ضمير

المنعوت فيستتر في النعت وينصب السببي على التشبيه بالمفعول به او يخفض
 باضافة النعت اليه وجيء بطابق منعوته في التأنيث والتثنية والجمع ويرجع
 الى القسم الاول مثاله جاء زيد المضروب العبد أو الحسن الوجه بنصب العبد
 أو الوجه وجترهما وكذا تفعل في كل مثال بما يناسبه * (والمعرفة) من حيث
 هي (خسة أشياء) الاول (الاسم المضمرة) وهو ما دل على متكلم (نحو أنا
 و) نحن أو مخاطب (نحو (انت) وانت وأنتما وأنتم وأنتن أو غائب (نحو هو
 وهي وهما وهم وهن) (و) الثاني (الاسم العلم) وهو ما علق على شيء بعينه غير
 متناول ما شبهه سواء كان علم شخص لعاقل (نحو زيد) وهند أم غير عاقل أما
 لمكان (نحو عدن) (ومكة) أم غيره كشذقم اسم جبل وهيلة اسم شاة أو علم جنس
 أما الحيوان (نحو حمار علم للضبع وأسامة علم للأسد أو لعن كسبحان وبزة
 (و) الثالث (الاسم المبهمة) وأراد به اسم الإشارة ووجه اسماء عومه
 وصلاحيته للإشارة به الى كل جنس والى كل شخص (نحو هذا) حيوان وجماد
 وفرس ورجل وزيد وهو أقسام فهذا المفرد المذكر (وهذه) للمفردة المؤنثة
 وهذا للمثنى المذكر وهاتان للمثنى المؤنث بالالف رفعاً وبالياء فيهما نصباً
 وجتر (وهؤلاء) بالمد على الافصح لجمع المذكر والمؤنث (و) الرابع (الاسم الذي
 فيه الالف واللام) لتعريف (نحو الرجل) والرجلية (والغلام) والغلامنة
 (و) الخامس (ما أضيف الى واحد من هذه الاربعة) المذكورة تقول
 في المضاف الى الضمير غلامى وغلامها وفي المضاف الى العلم غلام زيد وغلام
 مكة وفي المضاف الى الاسم المبهمة غلام هذا وغلام هذه وفي المضاف الى الاسم
 الذي فيه الالف واللام غلام الرجل وغلام المرأة وما أضيف الى واحد من
 هذه الاربعة فهو في درجة ما أضيف اليه الا المضاف الى المنعوت فانه في درجة
 العلم وانما قيدت المعرفة بالحيانية المخلقة لان المعارف التي ذكرها بالنسبة الى
 كونها تنعت وينعت بها أقسام الاول المنعوت لا ينعت ولا ينعت به الثاني العلم
 ينعت ولا ينعت به الثالث والرابع والخامس اسم الإشارة والمعترف بالالف
 واللام والمعترف بالاضافة تنعت وينعت بها * (والنكرة) لا تخصم بالعقد

بل بالحد وحدثها (كل اسم شائع في جنسه) الشامل له ولغيره (لا يختص به واحد) من أفراد جنسه (دون آخر) نحو رجل فإنه شائع في جنس الرجال المصادق على كل حيوان ذكر ناطق بالغ من بني آدم لا يختص لفظ رجل بواحد من أفراد الرجال دون آخر بل هو صادق على كل فرد من أفراد جنسه على سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض (وتقريبه) أى تقريب حد النكرة على المبتدى (كل ما) أى كل اسم (يصلح) بفتح اللام وضمها (دخول الالف واللام عليه) فى فصيح الكلام فهو نكرة (نحو) رجل و فرس فانهما يصلح دخول الالف واللام عليهما فتقول (الرجل والفرس) * (باب العطف) * وسراده عطف النسق وهو العطف بحروف مخصوصة (وحروف العطف عشرة) على القول بأن اما المكسورة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه (وهى) أى حروف العطف العشرة (الواو) مطلق الجمع على الصحيح من غير ترتيب نحو جاء زيد وعمر و قبله أو بعده أو معه (والفاء) للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمر وإذا كان عمر وجاء عقب محي زيد (وثم) بضم المثلثة للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو إذا كان محي وعمرو بعد محي زيد جهلة (واو) للتخيير والاباحة بعد الطاب نحو تزوج هذا أو أختها أو جالس العباد أو الزهاد وللإيهام والشك بعد الخبر نحو وانا أو اياكم على هدى أو فى ضلال مبين ونحو لبننا يوماً أو بعض يوم (وأم) لطلب التعيين نحو أعندك زيد أم عمرو إذا كنت عالماً بأن أحدهما عندك لطلب الشك لا تعرف عينه وطلبت منه تعيينه (واما) المكسورة الهمزة المسبوقة بعلها مثل أو فى معناها نحو فسدوا الوثاق فأتانا بعدد واما فداء وقس الباقى (وبل) للاضراب نحو اضرب زيداً بل عمراً (ولا) لثنى نحو جاء زيد لا عمرو (ولكن) يسكون التون للاستدراك نحو لا تضرب زيداً لكن عمراً (وحتى فى بعض المواضع) تكون عاطفة ومعناها التدريج والغاية نحو مات الناس حتى الانبياء وفى بعض المواضع تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة أشكل وفى بعض المواضع تكون جازية نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر فتحصل أن لثاني ثلاثة أوجه مختلفة وربما عاقبت هذه

الوجه على شيء واحد في بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة حتى رأسها فان رفعت الرأس فحتى حرف ايتداء وان نصبتما حتى حرف عطف وان جررتها حتى حرف جر وهذه الحروف العشرة مع اختلاف معانيها نشرتها ما بعدها لما قبلها في اعرابه (فان عطف) أنت (بها على مرفوع رفعت) المعطوف (أو على منصوب نصبت) المعطوف (أو على مخفوض خففت) المعطوف (أو على مجزوم جرمت) المعطوف (تقول) في عطف الاسم على الاسم في الرفع (جاء زيد وعمر و) في النصب (رأيت زيدا وعمر و) في الخفض (مررت بزيد وعمر و) وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب ان يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقوم ويقعد زيد وقس سائر حروف العطف على هذا وفهم من اطلاقه أنه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر والظاهر على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بعضها على بعض تطابقا وتخالفا (باب التوكيد) يقرأ بالواو وبالهمزة وبالألف (التوكيد) بمعنى المؤكد بكسر الكاف (تابع للمؤكد) بفتح الكاف (في رفعه) ان كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم (و) في (نصبه) ان كان منصوبا نحو رأيت زيدا ونفسي ورأيت القوم كلهم (و) في (خفضه) ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد ونفسي ومررت بالقوم كلهم (و) في (تعريفه) ان كان معرفة كقائمة من الامثلة فان زيدا والقوم معرفتان الاول بالعلمية والثاني بالألف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة الى الضمير ولم يقل وتذكيره كما قاله في النعت لان ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات عند البصريين (ويكون) أي التوكيد المعنوي (بالفاظ معلومة) عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها (و) الالفاظ المعلومة (هي النفس) بسكون الفاء أي الذات (والعين) المعبر بها عن الذات مجازا من باب التعبير ببعض عن الكل ويؤكدهم الرفع المجاز عن الذات فان قلت جاء زيد احتمل أن يكون أردت كتابه أو رسوله أو نقله

فإذا قلت جاء زيد نفسه أو عينه ارتفع المجاز وبنت الحقيقة (وكل وأجمع)
يؤكدهم ما لا حاطة والشمول فإذا قلت جاء القوم احتمل أن الجاءى بعضهم
وأنت عبرت بالكل عن البعض فإذا أردت التخصيص على مجيى الجميع قلت جاء
القوم كلهم أجمعون وقد يحتاج المقام الى زيادة التوكيد فيؤتى بالفاظ أخرى
معلومة (و) تسمى تلك الفاظ (توابع اجمع) وتوابع اجمع لا تتقدم عليه
(وهى) أى توابع اجمع (اكتع) مأخوذ من تكتع الجلد اذا اجمع (وأبتع)
مأخوذ من البتع وهو طول العنق (وأبصع) بالصاد المهملة من البصع وهو
العرق المتجمع والاصل افراد النفس عن العين وكل عن اجمع وأجمع عن توابعه
(تقول) فى افراد النفس عن العين فى الرفع (قام زيد نفسه و) فى افراد كل عن
اجمع فى النصب (رأيت القوم كلهم و) فى افراد اجمع عن توابعه فى الخفض
(مررت بالقوم اجمعين) وتقول فى اجتماع النفس والعين جاء زيد نفسه عينه
وفى اجتماع كل وأجمع رأيت القوم كلهم اجمعين وفى اجتماع اجمع وتوابعه
مررت بالقوم كلهم اجمعين اكتبين ابعين ابصعين بشرط تقدم النفس على
العين وكل على اجمع وأجمع على توابعه (باب البدل) البدل تابع للمبدل منه
فى رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم من قوله (اذا أبدل اسم من اسم
أو فعل من فعل تبعه فى جميع اعرابه) من رفع ونصب وخفض وجزم (وهو)
أى بدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل (على اربعة اقسام) على المشهور
الاول (بدل الشئ من الشئ) أى بدل شئ من شئ هو مساو له فى المعنى
(و) الثانى (بدل البعض من الكل) أى بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء
أو كثيرا أو مساويا للجزء الاستمر (و) الثالث (بدل الاشتمال) وهو أن يشتمل
المبدل منه على البدل اشتمالا بطريق الاجمال لا كاشتمال الطرف على
المظروف (و) الرابع (بدل الغلط) أى بدل عن اللفظ الذى ذكر غلط الا أن
البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم كذا حرره فى التوضيح فقال بدل الشئ من
الشئ فى الاسم (نحو قولك جاء زيد أخوك) واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل
وأخوك بدل من زيد بدل شئ من شئ ويسمى بدل كل من كل ويسميه ابن مالك

بالبدل المطابق (و) مثال بدل البعض من الكل (أكلت الرغيف ثلثه) أو نصفه
أو ثلثيه وأعرابه أكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل من الرغيف
بدل بعض من كل ومنع المحققون دخول آل على كل وبعض (و) مثال بدل
الاشتمال (نفعتني زيد علمه) وأعرابه نفعتني فعل ومفعول وزيد فاعل وعلمه بدل
من زيد بدل اشتمال (و) مثال بدل الغلط (رأيت زيدا الفرس) وأعرابه رأيت
فعل وفاعل وزيد مفعول به والفرس بدل من زيد بدل غلط وذلك أنك
(أردت أن تقول الفرس) ابتداء (فغلطت) فجعلت زيدا مكانه وهذا معنى
قوله (فأبدأت زيدا منه) أي عوضت زيدا من لفظ الفرس فهذه أمثلة أقسام
البدل الأربعة في الاسم وأما في الفعل فقال الشاطبي "يجري فيه الأقسام
الأربعة مثال بدل الشيء من الشيء في الفعل ومن يفعل ذلك يلقأ ثامنا مضاعفا
له العذاب فإن معنى مضاعفة العذاب هي ألقى الأثام ومثال بدل البعض
من الكل أن فصل تسجد لله يرحمك ومثال بدل الاشتمال قوله

ان على الله أن يباركنا * تؤخذ كرها أو تنجي عطايا

لأن الأخذ كرها والنجى عطايا من صفات المباينة ومثال بدل الغلط أن تأتينا
نسألكنا عطفك هذا المختص بكلامه والدرك عليه * وأوجه بدل الاسم من الاسم
على ما يقتضيه الضرب من جهة الحساب أربعة وستون ماضية من ضرب
أربعة في ستة عشر وذلك لأنهما التام هرقان أو نكرتان أو الأولى معرفة
والثاني نكرة أو بالعكس فهذه أربعة وكل منهما التام مضمرا أو مظهرا أو مختلفا ههما
فهذه ستة عشر وكل منهما التام بدل شيء من شيء أو بدل بعض من كل أو بدل اشتمال
أو بدل غلط فهذه أربعة وستون وتفاصيلها من الجواز والامتناع مذكور
في المطاولات (باب منصوبات الأسماء) وتقتضي منصوبات الأفعال
(المنصوبات) من الأسماء (خمس عشرة) منصوبا (وهي) على سبيل الإجمال
والشعداد (المفعول به) نحو ضربت زيدا (والصادر) المنصوب على
المفعولية المطلقة نحو ضربت ضربا (وظرف الزمان) نحو سمعت يوما
(وظرف المكان) نحو جلست أمام الشيخ وهذان الطرفان المسميان

بالمفعول فيسه (والحال) نحو جاء زيد راكبا (والتمييز) نحو طبت نفسي
 (واسم لا) النافية للجنس نحو لا غلام سفير حاضر (والمتنبي) في بعض أحواله
 نحو جاء القوم الا زيدا (والمنادي) نحو يا عبد الله (والمفعول من اجله) نحو
 جئتكم قراءة للعسلم (والمفعول معه) نحو سرت والنيل (وخبير) كان
 وأخواتها) نحو كن زيدا قائما (واسم ان وأخواتها) نحو ان زيدا قائما
 وخبير ما الحجازية نحو ما هذا بشرا وقد أخل بك ذكره ودفعلوا ظننت وأخواتها
 نحو ظننت زيدا قائما وانما أسقطهما للتقدم ذكرهما في المرفوعات أولكونهما
 داخلين في قسم المفعول به (والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء) كما تقدم
 في المرفوعات (النعته والعطف والتوكيد والبدل) وسنترى في ابواب
 متعددة بابا بآعلى ترتيبها في التعداد (باب المفعول به) الهاء من به تعود على
 آل الموصولة في المفعول (و) المفعول به (هو الاسم المنصوب الذي يقع به)
 أي عليه (القول) الصادر من الفاعل (نحو ضربت زيدا) فزيد اسم منصوب
 وقع عليه الفعل وهو الضرب وهذا التعريف بالاسم كما مر (وركبت الفرس)
 قال فرس مفعول به لانه وقع عليه فعل الفاعل وهو الركوب (وهو) أي
 المفعول به (قسمان) قسم (ظاهر و) قسم (مخبر فاعظاهر ما تقدم ذكره)
 من نحو ضربت زيدا وركبت الفرس (والضمير قسمان) أيضا قسم
 (متصل و) قسم (متصل قائم) هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينه
 وبينه بالاداء (اثنا عشر) نوعا الاول ضمير المتكلم وحده (نحو قولك ضربتني)
 زيد قال يا من ضربتني مفعول به وهو مبني لا يدخله اعراب (و) الثاني ضمير
 المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو قولك (ضربتني) زيد فنام مفعول به محال
 نصب لانه مبني (و) الثالث ضمير المخاطب المذكور نحو قولك (ضربتك) زيد
 قال لكاف من ضربك مفعول به محال نصب وفحتمه فحتمه بناء لا فحتمه اعراب
 (و) الرابع ضمير المؤنثة المخاطبة نحو قولك (ضربتك) زيد قال لكاف المكسورة
 مفعول به وهو مبني لا اعراب فيسه (و) الخامس ضمير المخاطب في الثانية
 مطلقا نحو قولك (ضربتكم) زيد فالكاف ضمير المفعول به والميم والالف

علامة التنبيه (و) السادس ضمير جمع المذكر المخاطب نحو قولك (ضربكم) زيد فالكاف ضمير المفعول به في موضع نصب والميم علامة الجمع (و) السابع ضمير جمع المؤنث في الخطاب نحو قولك (ضربكن) زيد فالكاف وحدها ضمير المفعول به في محل نصب والنون المشددة علامة جمع الاناث في الخطاب (و) الثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك زيد (ضربه) عمرو وقالها في موضع نصب على المفعولية مبنى لا اعراب فيه (و) التاسع ضمير المفردة الغائبة نحو قولك هند (ضربها) زيد قالها ضمير المفعول به المؤنث وموضعها نصب وفتحها فتحة بناء لا فتحة اعراب (و) العاشر ضمير المثنى الغائب مطلقا نحو قولك الزيدان (ضربهما) عمرو وقالها ضمير المفعول به والميم والالف علامة التنبيه (و) الحادي عشر ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قولك الزيدون (ضربهم) عمرو قالها مفعول به والميم علامة الجمع في التذكير (و) الثاني عشر ضمير جمع الاناث الغائبات نحو قولك الهندات (ضربهن) عمرو قالها ضمير المفعول به والنون المشددة علامة جمع الاناث وما ذكرنا من أن الكاف والهاء وحدهما هو الضمير هو الصحيح ولا تقع الكاف أو الهاء المتصلتان في موضع رفع أصلا وانما يقعان في موضع نصب أو خفض (و) الضمير (المنفصل) وهو الذي يتقدم على عامله أو يقع بعده الا وما في معناها (اثنا عشر) نوعا أيضا الاول ضمير المتكلم وحده (نحو قولك اياي) اكرمت أو ما اكرمت الا اياي فايها ضمير المتكلم في موضع نصب على المفعولية والياء المتصلة بهما حرف تكلم (و) الثاني ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو قولك (اينا) اكرمت أو ما اكرمت الا اينا فايها ضمير المفعول به في موضع نصب واما المتصلة بهما علامة الجمع من المتكلم مع المشاركة أو التعظيم (و) الثالث ضمير المفرد المخاطب نحو قولك (اياك) اكرمت أو ما اكرمت الا اياك فايها ضمير المفعول به والكاف المفتوحة المتصلة به حرف خطاب (و) الرابع ضمير الخطابية نحو قولك (اياك) اكرمت أو ما اكرمت الا اياك فايها ضمير المفعول به والكاف المكسورة حرف خطاب (و) الخامس ضمير المثنى المخاطب مطلقا نحو

قولك (اياك) اكرمت أو ما اكرمت الا اياك كما في اضمير المفعول به والكاف
 والميم والالف علامة المثنى (و) السادس ضمير جمع الذكور المخاطبين نحو
 قولك (اياكم) اكرمت أو ما اكرمت الا اياكم كما في اضمير المفعول به والكاف والميم
 علامة الجمع (و) السابع ضمير الجمع المؤنث المخاطب نحو قولك (اياكن) اكرمت
 أو ما اكرمت الا اياكن كما في اضمير المفعول به والكاف والنون المشددة
 حرفان دالان على جمع المؤنث في الخطاب (و) الثامن ضمير المفرد المذكر
 الغائب نحو قولك (اياه) اكرمت أو ما اكرمت الا اياه كما في اضمير المفعول به والهاء
 علامة على الغيبة في المذكر (و) التاسع ضمير المفردة الغائبة نحو قولك (اياها)
 اكرمت أو ما اكرمت الا اياها كما في اضمير المفعول به والهاء والالف علامة
 التانيث في الغيبة (و) العاشر ضمير المثنى الغائب مطلقا نحو قولك (اياهما)
 اكرمت أو ما اكرمت الا اياهما كما في اضمير المفعول به والهاء والميم والالف علامة
 التثنية في الغيبة (و) الحادي عشر ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قولك
 (اياهم) اكرمت أو ما اكرمت الا اياهم كما في اضمير المفعول به والهاء والميم علامة
 الجمع في التذكير (و) الثاني عشر ضمير جمع المؤنث الغائب نحو قولك (اياهن)
 اكرمت أو ما اكرمت الا اياهن كما في اضمير المفعول به والهاء والنون المشددة
 علامة جمع الاناث في الغيبة وما ذكرنا من أن ايا واحدها هي الضمير والواو
 لها حروف تكلم وخطاب وغيبة وتثنية وجمع هو الصحيح (باب المصدر)
 المنصوب على المفعولية المطلقة (المصدر هو الاسم المنصوب الذي يبيّن
 حال كونه) (ثالثا في تصريف الفعل) كما اذا قبل لك صرف (نحو) ضرب فانك
 تقول (ضرب يضرب ضربا) فضر بآباء ثالثا في تصريف الفعل لأن ضرب
 هو الاول ويضرب هو الثاني وضربا هو الثالث (وهو) أي المصدر الواقع
 مفعولا مطلقا (قسمان) قسم (لفظي) (و) قسم (معنوي) لأنه لا يخلو أنما
 أن يوافق لفظ المصدر لفظ فعله الناصب له أولا (فان وافق لفظه) أي المصدر
 (لفظ فعله) في حروفه الاصول ومعناه (فيهم) أي المصدر (لفظي) سواء
 وافقه مع ذلك في تحريك عينه نحو فوح فرحا أولا (شوقته قتلا) فحروف

قتل هي حروف متلا بعينها الا أن الفعل مفتوح العين والمصدر ساكن العين
 (وان وافق) أي المصدر (معنى فعله) الناصب له (دون) موافقة (لفظه)
 في حروفه (فهو) أي المصدر (معنوي) موافقة للفعل في المعنى دون الحروف
 (نحو جلست قعودا وقت وقوفا) فان المصدر الذي هو قعود موافق لفعله
 الذي هو جلست في معناه دون لفظه لان القعود والجلوس بمعنى واحد
 وحروفهما متغايرة فحروف جالس الجيم واللام والسين وحروف قعود القاف
 والعين والواو والدال وكذا تقول في الوقوف والقيام وهذا التقسيم الذي
 ذكره المصنف انما ينشئ على مذهب المازني القائل بأن المصدر المعنوي
 ينصب بالفعل المذكور معه وأما على مذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر
 من لفظه فتقدير جلست قعودا جلست وقعدت قعودا فلا وتمثيله في اللفظي
 بالمتعدي وفي المعنوي باللازم لا يوضح للتخصيص اذ كل منهما يجري مع
 المتعدي واللازم (باب ظرف الزمان وظرف المكان) المسمى بالفعل فيه
 (ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب) باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه
 (بتقدير) معنى (في) الدال على الظرفية سواء فيه المبهم والمختص (نحو اليوم)
 وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس تقول صمت اليوم أو يومنا أو يوم الخميس
 (والليلة) وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر تقول اعتكفت الليلة
 أوليلة أو ليلة الجمعة (وغدوة) بالتثنية مع التذكير وبعدمه مع التعريف وهي
 من صلاة الصبح الى طلوع الشمس تقول أزورك غدوة أو غدوة يوم الاثنين
 (وبكرة) بالتثنية وتركه على ما تقدم في غدوة وهي أول النهار وأول النهار
 من طلوع الفجر على الصبح وقبل من طلوع الشمس تقول أجيتك بكرة أو بكرة
 النهار (ومحرا) بالتثنية اذ لم ترد به محريوم بعينه وبلاثنين اذا أردت به
 ذلك وهو آخر الليل وآخر الليل قبيل الفجر تقول أجيتك يوم الجمعة محرا
 ومحريوم الجمعة أو أجيتك محرا من الاحرار (وغدا) وهو اسم لليوم الذي
 بعد يومك الذي أنت فيه تقول أكرمك غدا (وعتمة) وهي ثلث الليل الأول
 تقول آتيتك عتمة أو عتمة ليلة الخميس (وصباحا) وهو أول النهار تقول انتظري

صباحاً وصباح يوم الجمعة (ومساء) بالمد وهو من الظهور الى آخر النهار
تقول أجيئك مساء أو مساء يوم الخميس (وأبداً) وهو الزمان المستقبل الذي
لا نهاية لمنتهاه تقول لأكرم زيداً أبداً وأبداً لا بدين (وأمداً) وهو ظرف
لزمان مستقبل تقول لأكرم زيداً أمداً أو أمد الدهر أو أمد الدهرين
(وحيناً) وهو اسم لزمان مبهم تقول قرأت حيناً وحين جاء الشيخ (وما أشبه
ذلك) من أسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة وأوان والمختصة بنحو ضا
وضحة * واعلم أن هذه الامثلة منها ما هو ثابت التصرف والانصراف كيوم
وليلة ومنها ما هو منفي التصرف والانصراف نحو سحر اذا كان ظرفاً ليوم
بعبارة فإنه لا ينون لعدم انصرافه ولا يفارق الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو
ثابت التصرف منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو ثابت
الانصراف منفي التصرف نحو عمة ومساء (وظرف المكان هو اسم المكان)
المبهم (المنصوب) باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه (بتقدير) معنى (في)
الدالة على الظرفية (نحو أمام) وهو بمعنى قدام تقول جلست أمام الشيخ
أى قدامه (وخلف) وهو ضد قدام تقول جلست خلفك (وقدام) وهو
مرادف لأمام تقول جلست قدام الأمير (ووراء) بالمد وهو مرادف لخلف
تقول جلست وراءك (وفوق) وهو المكان العالي تقول جلست فوق المنبر
(وتحت) وهو ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة (وعند) وهو لما قرب
من المكان تقول جلست عند زيد أى قريباً منه (ومع) وهو اسم للمكان
الاجتماع تقول جلست مع زيد أى مصاحباً له (وازاء) بمعنى مقابل تقول
جلست ازاء زيد أى مقابله (وحذاء) بالذال المبهمة بمعنى قريباً تقول
جلست حذاء زيد أى قريباً منه (وتلقاء) بمعنى ازاء تقول جلست تلقاء
الكعبة (وهنا) بضم الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان القريب تقول
جلست هنا أى في المكان القريب (ونتم) بفتح الشاء المثناة اسم اشارة للمكان
البعيد تقول جلست ثم أى في المكان البعيد (وما أشبه ذلك) من أسماء
المكان المبهمة نحو يمين وشمال وما أشبههما (باب الحال الحال هو الاسم)

الفضيلة (المنسوب) بالفعل وشبهه (المفسر لما انبههم من الهيات)
 أى الصفات اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها ويحيى الحال من الفاعل نصا
 (نحو قولك جاء زيد راكبا) فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجاء (و) من
 المفعول نصا نحو (ركبت الفرس مسرجا) فمسرجا حال من الفرس والفرس
 مفعول بركبت (و) محتمل لأن يكون من الفاعل أو المفعول نحو (لقيت
 عبد الله راكبا) فراكبا حال محتمل لأن تكون من التاء التى هى فاعل لقي أو من
 عبد الله الذى هو مفعول لقي (وما أشبه ذلك) من الامثلة ولا يحيى الحال
 من المبتدأ ويحيى من الفاعل والمفعول كما تقدم ويحيى من الجرور بالحرف
 نحو مررت بهند جالسة ومن الجرور بالمضاف نحو قوله تعالى أيجب أحدكم
 أن يأكل لحم أخيه ميتا فتأكل من أخيه والغالب أن الحال لا تكون
 الامتثالة مستقلة (ولا تكون الحال الانكسرة ولا تكون الا بعد تمام الكلام
 ولا يكون صاحبها الامعرفة) كما تقدم من الامثلة من نحو جاء زيد راكبا
 حال مستقلة من الركوب ومستقلة غير لازمة وواقعة بعد تمام الكلام ونكرة
 وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك فن يتخلف الاشتقاق
 قوله تعالى فانظر واثبات قضيات بمعنى متفرقين حال جامدة ومن يتخلف الانتقال
 هو الحق مصدقا فاصدا فاحال لازمة غير مستقلة ومن يتخلف التذكير جاء زيد
 وحده فهو حده حال معرفة وهو بمعنى منفردا ومن يتخلف وقوع الحال بعد
 تمام الكلام كيف جاء زيد فكيف حال مستقلة على تمام الكلام والمراد بتمام
 الكلام أن يأخذ المبتدأ خبره والفعل فاعله سواء توقف حصول الفائدة على
 الحال كما فى قوله تعالى وما خلقتنا السموات والارض وما بينهما لاعمين أم لا
 نحو جاء زيد راكبا ومن يتخلف تعريف صاحب الحال وصلى وراءه رجال
 قياما والمراد بصاحب الحال من الحال وصف له فى المعنى ألا ترى أن راكبا
 فى قولنا جاء زيد راكبا وصف زيد فى المعنى (باب التمييز) أى التفسير
 (التمييز هو الاسم المنسوب المفسر لما انبههم من الذوات) ومن النسب فالثاني
 (نحو قولك نصب زيد عرقا وثقيا) أى امتلا (بكر شهما وطاب شجدا نفسا)

فعر قاتميز لابهام نسبة التصبب الى زيد وشحما تميز لابهام نسبة التفقؤ الى
بكر ونفسا تميز لابهام نسبة الطيب الى محمد وأصل الكلام تصبب عرق زيد
وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد فقول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه
فحصل ابهام في النسبة فجئ بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تميزا والباعث
على ذلك أن ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا أو وقع في النفس والناصب للتمييز
في هذه الامثلة هو الفعل المسند الى الفاعل (و) مثال الاول أعنى تميز
الذوات فيحو قولك (اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نجمة) فغلاما
تميز للابهام الحاصل في ذات عشرين ونجمة تميز للابهام الحاصل في ذات
تسعين لأن أسماء الاعداد مبهمة ~~تكون~~ كونها صالحة لكل معدود ومنه تميز
المقادير كطل زينا وقفيزر او شبر ارضا وما اشبه ذلك والناصب للتمييز بعد
الاعداد والمقادير ما دل على عدد أو مقدار (و) قوله (زيد اكرم منك أبا
وأجل منك وجهها) ليس من هذا القسم وانما هو من قسم تميز النسبة فكان
حقه أن يقدم على ذكر العدد وشرط نصب التميز الواقع بعد اسم التفضيل
أن يكون فاعلا في المعنى كما في هذين المثالين ألا ترى أنك لو جئت مكان اسم
التفضيل بفعل وجعلت التميز فاعلا وقلت زيد كرم أبوه وجعل وجهه لصح
وانما قلنا انهما من باب تميز النسبة لأن الأصل أبو زيد اكرم منك ووجهه
أجل منك فقول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وجعل المضاف تميزا
فصار زيد اكرم منك أبا وأجل منك وجهها فزيد مبتدأ واكرم خبره ومنك مبتدأ
ومحذوف متعلق باكرم وأيامه صوب على التميز وأجل معطوف على اكرم ومنك
متعلق باكرم ووجهها تميز (ولا يكون) التميز (الانكسرة) خلافا للكوفيين ولا
سجة لهم في قوله وطبت النفس لا مكان سجل أل على الزيادة (باب الاستثناء)
وهو الانحراج بالا أو احدى أسخواتها ما لولا له دخل في الكلام السابق
(وخروف الاستثناء) أي ادواته (ثمانية) وسماها يروفا تعليبا (وهي)
في الحقيقة ثلاثة أقسام بحرف باتفاق وهو (ال) واسم باتفاق (و) وهو
(غير وسوى) كرضا (وسوى) ككهدى (وسوا) كسماء ومتروك

بين الفعلية والحرفية (و) هو (خلا وعدا وحاشا) والمستثنى بهذه
الادوات حالات (فالمستثنى بالانصب) وجوبا (اذا كان الكلام)
قبلها (تامة وجبا) والمراد بالتامة أن يذكر فيه المستثنى منه والمراد بالموجب
بفتح الجيم ما لا يسبقه نفي ولا شبهة وذلك (نحو قولك قام القوم الا زيدا)
فقام فعل ماض والقوم فاعل والاحرف استثناء وزيد منصوب بالا على
الاستثناء (و) مثله (خرج الناس الاعمر) فخرج فعل ماض والناس فاعل
والاحرف استثناء وعمر منصوب بالا على الاستثناء والاستثناء في هذين
المثالين من كلام تام موجب أما كونه تاما فلذلك المستثنى منه وهو القوم
في المثال الاول والناس في المثال الثاني وأما كونه موجبا فلأنه لم يسبق بنفي
ولاشبهه (وان كان الكلام) الذي قبل الا (منفيا) بأن تقدم عليه نفي وكان
(تاما) بأن ذكر المستثنى منه (جازفيه) أي في المستثنى (البدل) من
المستثنى منه بدل بعض من كل سواء كان المستثنى منه مرفوعا أو منصوبا
أو مجرورا (و) جازفيه ايضا (النصب) بالا (على الاستثناء) ونحو قولك ما قام
القوم الا زيدا) بالرفع على البدل من القوم ويجب في بدل البعض من الكل
اتصاله بضمير المبدل منه لفظا أو تقديرا وهو ههنا مقتدر وتقديره الازيد منهم
(و) يجوز (الا زيدا) بالنصب على الاستثناء ونحو قولك ما هربت بالقوم
الا زيدا بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثناء ونحو ما رأيت القوم
الا زيدا بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا من المنصوب أو منصوبا بالا على
الاستثناء ويظهر أثر الاحتمالين في الناصب له ما هو وفي تقدير الضمير
وعدمه فعلى تقدير أن يكون بدلا فالناصب له رأيت مقتدرا بناء على أن البدل
على نية تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير معه على ما مر وعلى
تقدير أن يكون منصوبا على الاستثناء يكون الناصب له الاعلى الصحيح
عند ابن مالك ولا يحتاج الى تقدير ضمير (وان كان الكلام ناقصا) بأن لم يذكر
المستثنى منه (منفيا) بأن تقدم عليه نفي أو شبهه (كان) المستثنى
(على حسب العوامل) المتضمنة له من رفع ونصب وخفض وألغى عمل الا

فان كان ما قبل الايطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية (نحو ما قام
 الازيد) فزيد مرفوع على الفاعلية بقام والاملاغة (و) ان كان ما قبل
 الايطلب مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية نحو (ما ضربت الازيدا)
 فزيد منصوب على المفعولية بضربت والاملاغة (و) ان كان ما قبل الايطلب
 جارا او مجرورا يتعلق به خفضت المستثنى بحرف جر نحو (ما ضربت الازيد)
 فزيد مخنوض بالباء متعلق بجر والاملاغة ويسمى الاستثناء حينئذ مفترغا
 لان ما قبل الاتفرغ للعمل فيما بعدها هذا حكم الاستثناء بالا (واما المستثنى
 بغير وسوى) بكسر السين (وسوى) بضمها مع النقص فيهما (وسواء) بالمد
 وفتح السين افسح من كسرهما (فهو مجرور) باضافة غير وسوى وسوى وسواء
 اليه (لا غير) أى لا يجوز فيه غير الجز وحذف ما أضيف اليه غير وبنائها على
 الضم تشبيها بقبل وبعد ويعطى غير وسوى وسواء ما يعطاه الاسم
 الواقع بعد الامن وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب ان كان على الحال
 ومن جواز الاتباع بعد التام المنقضى ومن الاجراء على حسب العوامل
 في الناقص المنقضى (والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز) فيه (نصبه وجره)
 على تقدير الحرفية والفعلية (نحو قام القوم خلا زيدا) بالنصب على أن خلا
 فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول به (و) خلا (زيد)
 بالجر على أن خلا حرف جر وزيد مجرور بخلا (وعدا عمرا) بالنصب على أن
 عدا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وعمرا مفعول به (و) عدا (عمرو)
 بالجر على أن عدا حرف جر وعمرو مجرور بعدا (وحاشا زيدا وزيدا) بالنصب
 والجر على وزن ما قبله * (باب لا) النافية للجنس * (اعلم) بكسر الهمزة فعل
 أمر من علم يعلم (أن لا تنصب النكرات) وجوبا بالفظا أو محلا (بغير تنوين اذا
 باشرت) لا (النكرة) بأن لم يفصل بينهما فاصل (ولم تنكر لا) فتنصب
 النكرة لفظا اذا كانت النكرة مضافة لفظا نحو لا غلام مفر حاضر وتنصب
 النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة وشمها (لنحو لا رجل
 في الدار) فلا حرف تنوين ورجل اسمها مبنى على الفتح وموضع نصب بلا

وفي الدار خبرها وذهب طائفة من البصريين الى أن رجل ونحوه منصوب
لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام المصنف ونسب الى سيبويه هذا اذا باشرت
لا النكرة (فان لم تباشرها) بأن فصل بينهما بفصل أو دخلت لاعلى معرفة
(وجب الرفع) على الابتداء (ووجب) عند غير المبرد وابن كيسان (تكرار
لأنحو لا في الدار رجل ولا امرأة) ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو (وان
تكررت) لامع مباشرة النكرة (جازا عملها والغاؤها فان شئت قلت) على
الاعمال (لا رجل في الدار ولا امرأة) بفتح رجل ورفع امرأة ونصبها أو فتحهما
(وان شئت قلت) على الالغاء (لا رجل في الدار ولا امرأة) برفع رجل ورفع
امرأة أو فتحهما والحاصل أن للنكرة بعد لا النافية خمسة أوجه ثلاثة مع فتح
النكرة الاولى واثنان مع رفعها وتوجيه كل منها مذكور في المطولات
(باب المنادى) بفتح الدال (المنادى) هو المطلوب اقباله بيا أو احدى أخواتها
وهو (خسة أنواع المفرد العلم) والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا السابق ما ليس
مضافا ولا شبيها به (والنكرة المقصودة) بالنداء دون غيرها (والنكرة غير
المقصودة) بالذات وانما المقصود واحد من أفرادها (والمضاف) الى غيره
(والمشبه بالمضاف) وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه (فأما المفرد العلم
والنكرة المقصودة فيبينان على النظم من غير تنوين) في حالة الاختيار
فمثال المفرد العلم (نحو يا زيد) مثال النكرة المقصودة نحو (يا رجلى) لمعين هذا
اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة فالعرب تؤنر نصبها على ضمها يقولون
يا رجلا كريما أقبل ومنه الحديث يا عظيم يا رجلى لكل عظيم نقله ابن مالك عن
الغزالي وأقزاه (والثلاثة الباقية) التي هي النكرة غير المقصودة والمضاف
والمشبه بالمضاف (منصوبة) وجوبا (لا غير) أى لا يجوز فيها غير نصب مثال
النكرة غير المقصودة قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يتصدق
غافلا يعينه ومثال المضاف يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف يا حسنا وجهه
ويا طالعنا جبالا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميت بذلك (باب
المتعول من اجله) ويسمى المتعول له والمتعول لاجله (وهو الاسم) المصدر

(المنصوب الذي يذكر) علة و (بيان السبب وقوع الفعل) الصادر من فاعله
 (نحو قولك قام زيد اجلالا لعمره) فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وسببا
 لوقوع الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمره و هو اجلاله وتعليله
 و اعرابه قام زيد فعل و فاعل و اجلالا مفعول لاجله و اعمره و جار و مجرور
 متعلق باجلالا (وقصدتك ابتغاء معروفك) فابتغاء مصدر منصوب ذكر علة
 لبيان سبب القصد و اعرابه قصدتك فعل و فاعل و مفعول و ابتغاء مفعول
 لاجله و معروفك مضاف اليه و بهذين المثالين على أنه لا فرق في ذلك بين
 الفعل المتعدي و اللازم و لا بين المصدر المضاف و غيره (باب المفعول معه
 و) المفعول معه (هو الاسم المنصوب) بعد الواو المعية (الذي يذكر لبيان من
 فعل معه الفعل) أي المذكور لبيان من صاحب مفعول الفعل (نحو قولك
 جاء الامير و الجيش) فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الامير
 في المجيء (واستوى الماء و الخشبة) فالخشبة اسم منصوب مذكور لبيان من
 صاحب الماء في الاستواء و بهذين المثالين على أن المنصوب بعد الواو قد
 يجوز عطفه على ما قبله كالجيش و قد لا يجوز كالخشبة (و أمّا خبر كان و) خبر
 (أخواتها) نحو كان زيد قائما (واسم ان و) اسم (أخواتها) نحو ان زيد قائم
 (فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات) استقرا اذا عقب باب المبتدأ و الخبر فلا حاجة
 الى اعادتهما (وكذلك التوابع) المنصوبة (قد تقدمت هنالك) في ابواب
 أربعة عقب التوابع و من جملة تابع المنصوب المقصود بالذكر هنا و مثاله
 في النعت رأيت زيد العاقل و في العطف رأيت زيدا و عمرا و في التوكيد رأيت
 زيدا نفسه و في البدل رأيت زيدا أمثاله و ما أشبه ذلك (باب مخفوضات
 الاسماء) بإضافة مخفوضات الى الاسماء لبيان الواقع و هي خاتمة الكتاب
 (المخفوضات) المشهورة على (ثلاثة) أقسام قسم (مخفوض بالحرف) نحو
 يزيد و قسم (مخفوض بالاضافة) نحو غلام زيد و قسم (مخفوض بالتبعية)
 على رأي الاخفش و السهيلي و هو ضعيف و هو مراد المصنف بقوله (و تابع
 للمخفوض) نحو زيد العاقل و قد اجتمعت الثلاثة في البسملة (فأما المخفوض

بالحرف فهو ما يخفض بمن) وهى أم حروف الخفض نحو من البصرة (والى
 نحو الى الكوفة (وعن) نحو عن زيد (وعلى) نحو على السطح (وفي) نحو في
 المصنف (ورب) بضم الراء نحو رب رجل (والباء) نحو بالمنديل (والسكاف)
 نحو كالاسد (واللام) نحو لزيد (و) ما يخفض (بحروف القسم) اى اليمين
 (وهى الواو والباء والتاء) نحو والله وبالله وتالله (وبوا ورب) نحو وليلى اى
 ورب ليل (وعذ ومنذ) نحو منذ يوم الخميس ومنذ يوم الخميس (وأما ما يخفض
 بالاضافة فنحو قولك غلام زيد) فزيد مخفوض باضافة غلام اليه (وهو)
 اى المخفوض بالاضافة (على قسمين) القسم الاول (ما يقترب باللام) الدالة
 على الملك (نحو غلام زيد) او الاختصاص نحو باب الدار (و) القسم الثانى
 (ما يقترب بمن) الدالة على بيان الجنس (نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد)
 اى ثوب من خز وباب من ساج والخز نوع من الحرير والساج نوع من الخشب
 وزاد ابن مالك تبعاً لطائفة قسم ثالثا وهو ما يقترب فى الدالة على الظرفية
 نحو مكر الليل اى مكر فى الليل وتر بص أربعة أشهر (وما أشبه ذلك) من
 امثلة القسمين الاقوين أو الثلاثة وأما تابع المخفوض فقد تقدم فى المرفوعات
 فليراجع جميع ذلك والله اعلم بالصواب * وهذا آخر ما أردنا ذكره على هذه
 المقدمة وقد تم بحمد الله وعونه والحمد لله رب العالمين

وكان اتمام طبع هذه النسخة الجليله * المحترمة بدار الطباعة الجليله * على يد
 منتهى المستعین بربه القوى * الفقير الى الله تعالى محمد قطبة الهدوى * فى
 اوائل جمادى الثانية * سنة أربع وسبعين ومائتين وألف من الهجرة المحمدية
 الساميه * صلى الله وسلم على صاحبها وآله وصحبه * وسلاتنا
 سبيل من اقتنى اثره من حربه * ومن علمنا جميعا بحسن
 الختام * بحياه حبيبته بدر الختام آمين

هذا الكتاب بلغت مصاريف طبعه — نصف

